

تدبر القصص/ قصة يوسف عليه السلام/ الحلقة السادسة/ معالم في بناء المصلح

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى وبهيروني في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني فجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا تدبر يشهد كل تشهد عيني الله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بقى ان شاء الله نستأنف في مدارس سورة يوسف صلى الله عليه وسلم. طيب احنا كنا آآ يعني اخر ما انتهينا اليه امس ان هنعتبر ان المقدمة بتاعة السورة المقدمة المنهجية هي الايات الثلاثة الاولى. بعد كده لهم ثلاث ايات آآ - [00:00:58](#)

اه يعني على رأيي انا الشخصي قد اكون مصيبا وقد اكون مخطئا لكن فيما تراءى لي ان اه دي مقدمة السورة او لخص القصة عذرا هذا ملخص القصة او على ادنى التقديرات هو مقدمة للقصة. يعني تمهيد او توطئة بين هذه القصة. بتبدأ القصة آآ - [00:01:18](#)

الفصل الاول منها اللي احنا سميناه الكسر. آآ بدءا من الاية آآ السابعة لغاية الاية رقم آآ تمتناشر وده بيتقسم لثلاث مشاهد مشهد حصل فيه تخطيط من الاية يعني يعتبر من الاية الثامنة. ماشي؟ لغاية الاية العاشرة. بعد كده مشهد - [00:01:38](#)

كان اه يعني بداية التنفيذ اه وده كان اه او التحضير للتنفيذ وده كان من الاية حادشر لغاية اربعتاشر ومن الاية خمستاشر لغاية الاية تمتناشر كان التنفيذ الفعلي للمخطط بتاعه. تمام؟ طيب. آآ - [00:02:08](#)

احنا يعني وقفنا مع الملخص ده آآ خدنا الاية الاولى في الملخص. اللي هي الاية رقم اربعة. آآ وقلنا طبعا اكثر ما يستوقفنا فيها آآ يعني هنا سيدنا يوسف اللي بيتكلم فبنشوف الابن نفسه - [00:02:28](#)

وكيف هو ادبه وكيف هو سلوكه مع والده؟ تمام؟ وآآ استشفينا منها شوية حاجات برضو في في العلاقة آآ يعني انا في رأيي ان لازم اه يعني ايه احنا زي ما قلت في المحاضرة بتاعة كما رباني صغيرا كده. اه المفهوم بتاع - [00:02:48](#)

بتاع التربية او مفهوم الوالدية في الشرع ابعد من آآ نسب الابدان ابعد من نسب الابدان يعني لابد ان دي يتم ادراكها بشكل واضح. وآآ وبناء عليه هم آآ العلاقة علاقة نسب الايمان هم - [00:03:08](#)

ينزلوا فيها آآ حاجات كتيرة مما تتعلق بنسب الابدان. فلما هنتكلم على علاقة مسلا سيدنا يوسف بابنائيه يا سيدنا قصدي يعقوب بابنائيه او سيدنا يوسف بوالده هي علاقة آآ برضو آآ مربى متربي ايا - [00:03:28](#)

كان بقى في اي ميدان هي علاقة هو السلوك انا مسلا طبيب بتعلم من طبيب اكبر مني خلاص واحد حتى في ميادين العمرة سلوك واحد عزرا بيتعلم الفلاحة من واحد اكبر منه. يعني هو الاسلام او ربنا في الوحي يريد لهذا الخلق انه يسري في ايه - [00:03:48](#)

يعني في كل المناحي يسري في كل المناحي. خلاص؟ فدي من النقاط برضو اللي ينبغي ان هو يلتفت لها. احنا لما هنقعد نتكلم هنا عن علاقة ابن طبعا دائما هو هو ليه الشريعة اعتبرت الوالد او الوالدة هم احق الناس بالكلام ده - [00:04:08](#)

محابة للدور اللي بيقوم به والا في الشريعة لو الانسان فقد الدور ما عدش له معنى يعني عدل الله يأبى ان واحد يكون فاقد للدور وايه ويعطى الايه؟ الحق. بس فهو حق له. هو حق له ان هو الشريعة وصلت ان - [00:04:25](#)

اديته من حقه انه ما ينسبش لغيره اصلا ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم ادعوهم لابائهم وايه؟ واقسطوا عند الله. يعني مش تخيل ان سيدنا زيد ابن حارثة هو باختياره - [00:04:46](#)

اختار انه يكون زيد ابن محمد ومفخرة ضخمة له في الشريعة ادت اليه؟ لادت هذا الحق للوالد او الوالدة بناء على على في حاجات في حاجات وفي حق الوالد والوالدة بياخدوه بمجرد ان هو ولدك. زي منه ومسألة الاسم ده ومسألة الانتساب - [00:04:59](#)

انت ما هتجيش تقول انا مش ابن فلان خلاص. وفي حاجات الشريعة ربطتها بقيامه بادواره. واضح؟ يعني قام بدوره؟ خلاص ياخذ الحق ده ما قامش بدوره ما ياخدوش. تمام؟ انما فيه حاجات كده اصلا في يعني في آآ هي ابتلاءات برضه. يعني انت ممكن تبقى انت مش حابها - [00:05:19](#)

بس هي ايه وابتلاء. فالشاهد ان اصل علاقة الوالدية او الابوة والبنوة هذا المعنى الذي فيها هو معنى التربية والرعاية والعناية وغيرها. وهذا المعنى حاضر في ايه؟ يعني خارج خارج نسب الابه؟ الابدان. حاضر بقى - [00:05:39](#)

في ايه في انساب الايمان وغيرها من الانساب. تمام؟ ولذلك انا برضو اتمنى ان احنا نخرج بالامر برة اه يعني علاقة يعني اب بابنه لأ ممكن الامر يكون ابعد من كده برة بردو الاسرة اه النسبية لأ برضو ممكن يبقى الاسرة الايمانية لان لا شك - [00:05:59](#)

بهذا الذي اوصى الله به خير وبر فاهم انت؟ فتخيل هذا الخير او البر لو تم استنساخه واتاخذ اتحط فين في اي علاقة اخرى هيعمل فيها ايه؟ خليها علامة تكون. زي احنا ما نقول احنا عايزين نستصحب اخلاقنا في محارب الصلوات او في - [00:06:19](#)

بمحارب الصلاة نطلع بها ايه؟ محراب الحياة. يعني انت عارف لو احنا في الدنيا زي ما بنصلي هنبقى ممتازين جدا. بس احنا احنا مش في مش في مش برة الصلاة زي جوة الصلاة فاهم الفكرة؟ فلذلك انت هذه الاخلاق تستصحب لغيرها برة ماشي تستصحب لغيرها برة تمام - [00:06:39](#)

آآ المهم فطبعنا هنا كان سلوك المتربي آآ نعتبره كده او سلوك الابن مع مع الاب وادبه وآآ واش اشرنا اليها؟ وجينا في الاية اللي بعدها كان بقى رد سيدنا آآ يعقوب عليه كان ردا حكيما - [00:06:59](#)

غاية وشفنا فيه برضو اه كيف يعني كيف هي حكمة الوالد او حكمة المربي خلاص؟ في آآ في التعامل يعني ودي برضو مسألة مهمة جدا. اللي هي ادارة اه الازمات الاسرية. وخصوصا - [00:07:19](#)

ازمات بين الافراد يعني هي اه الازمات في الاسر ممكن تكون احيانا ازمات ايه؟ ازمات اقتصادية. ممكن تكون اه ازمات نفسية وممكن بقى تكون من انواع الازمات بين الافراد. زي الازمة الحاضرة دي في يعني هو سيدنا آآ يعقوب عنده ازمة في بيته - [00:07:39](#)

الازمة دي حاضرة ان عنده ابناؤه دول بيغاروا من ايه؟ مش بيغاروا بقى وصلوا لدرجة الحسد لابناءه التانيين. خلاص ادارة ادارته للازمة دي. طبعا ده بقى احنا نقدر نستصحب هذا الخلق وندير به اي ازمات في داخل ايه؟ من هذا النوع في داخل ايه؟ في داخل برضه - [00:07:59](#)

مجتمع في داخل اسرة برضو انت برضو ممكن تكون مسؤول عن ايه عن امر من امور المسلمين الناس مجتمعة فيه اشبه باسرة فازاي انت تقدر تدير هذا الكلام بنفس تلاقيه في نفس المشهد تقدر تديره بنفس المشهد. انا شخصا استفدت جدا لما تفكرت زمان في في سلوك سيدنا آآ - [00:08:19](#)

اه يعقوب هنا في المشهد ده مسلا في ادارة المشروع او في ادارة حاجات مسلا في الجمعية مسلا الواحد استفاد جدا من هذه المسألة ان انت بطبيعة الحال كده كده هيكون فيه ايه؟ يعني ده حاضر ده حاضر كده طالما انت في كيان او في مكان لابد ان يكون حاضر فيه لازم يعني حتى هو لو - [00:08:39](#)

مش هيحضر عشان في افراد فيهم هذه الازمة او الافة هو هيحضر عشان الشيطان مش ايه؟ مش هيسكت يعني كده كده الشيطان مش هيسكت هنا شفنا معالم لادارة سيدنا يعقوب صلى الله عليه وسلم لهذه الازمة. ونوع من الحكمة الرائعة في في هذا الامر. آآ - [00:08:59](#)

في التعامل معاه وطبعنا زي ما قلنا ده بيرد الكلام السخيف اللي يقال عن ان هو اا مش عارف بيحب حد بزيادة وبيزهر مش عارف حبه ليه فيغيروا منه الباقيين. وامثال هذا الكلام. تمام - [00:09:19](#)

اه بعد كده بقى سيدنا هنكمل في الاية الستة مع بقية كلام سيدنا اه يعقوب لسيدنا يوسف ويمكن الاية دي تحديدا هي اللي خلت

الواحد يقول ان دي مقدمة او هي ملخص للايه؟ او هي ملخص للقصة. لان - [00:09:35](#)

الحقيقة الكلام ده هو هيجصل بعد كده هو مش حاصل دلوقتي. يعني آآ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك ومن تأويل الاحاديث ويتم

نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق - [00:09:55](#)

هيجصل ثلاث حاجات. ماشي؟ يترتب على هذا الامر ثلاث حاجات. سؤال يا ترى ده هيترتب على اللي رآها سيدنا يوسف وترتب عليه

هذا الشيء ولا ده مترتب على اللي هيترتب على - [00:10:15](#)

رؤية ولا ده مترتب على اللي هيجصل لسيدنا يوسف من كيد اخوته واضحة المسألة؟ طيب انا في رأيي ان الرؤية لا علاقة لها

بالموضوع خالص غير انها حوار حصل بين سيدنا يعقوب - [00:10:35](#)

قبة سيدنا ايه؟ يوسف. والقصة بتتحكي بعيدا عن الايه؟ عن الرؤية. الرؤية مش داخله في الموضوع خالص. لان قلنا على الصحيح

ان اخواته ما عرفوش الايه الرؤية. ولو عرفوها ما كتش هتفرق عندهم ايه؟ حاجة لان كده اصلا هو سيدنا يعقوب. وهو بيسمع

الرؤيا من سيدنا يوسف بيقول له - [00:10:55](#)

بيقول له فيكيد لك ايه؟ هو يعني المتصالح عليه ان يعني ان حد اخواته يكدوا له المتصالح عليه انه لما يبقى بحاجة كده تفرح كده

وتسرح وبتاع ان اللي بيعبوه ما يبقوش فرحانين ويزهر على وجوههم انهم مش بيعبوه. لأ مش مش متصالح على كده. فواضح جدا

- [00:11:15](#)

ان هم ايه؟ ان المشكلة دي ايه؟ موجودة لأ موجودة قديمة وحاضرة جدا بشكل كبير جدا. واضح خالص المسألة دي. بل يزدها

وضوحا وهم بيقولوه لانه انا يعني بقول لا يمكن ابدأ ان يصلوا لاقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. وهم كل اللي عندهم شوية ايه -

[00:11:35](#)

يعني غيرة كده لسة ناشئة امبارح. لأ دي حاجة متجذرة في القلب والشيطان الشيطان يعني تمكن منه. بل على الراجح عندي انا

برضو شخصيا ان هم كانوا صالحين. ماشي؟ ان هم كانوا صالحين. لان كلامهم لما يقولوا وتكونوا من بعد - [00:11:55](#)

ابيه قوما ايه؟ صالحين يعني معنيين. المعنى الاول اعملوها وتوبوا. اعملوها وتوبوا. خلاص؟ اعملوها بقى وتوبوا وكلام ده كله علشان

انتم كده ايه الشيطان سول لهم انتم بتعملوا زنوب كتيرة وبتقعدها تتضايقوا مش عارف ايه فبقى خلصوه بقى وزنب واحد ويبقى

ايه ونخلص بقى بدل مش زنب اللي هو الزنب - [00:12:15](#)

ده الزنب اللي هو ايه عمال متكرر يعملوه مرة واحدة بقى وخلصوا نفسكم بقى والقصة دي. وتكونوا من بعده ايه؟ ما فيش حاجة

بقى تضايقكم ما تخلصوا ان يعني وكأن هو الشيطان - [00:12:35](#)

طولهم ان هو السبب كمان في انكم مش ايه؟ مش صالحين. خلاص؟ آآ والمعنى الثاني وتكونوا من بعده قوما صالحين لوجه ابيكم

يعني انتم تكونوا عند ابوكم ايه؟ انتم بقى اللي قدامه بقى فتبقوا كويسين معه وما يشوفش غيركم وانتم هتחסوا. يعني وكأن من

بعده هتبدأوا صفحة جديدة مع ابوكم فتكونوا عنده ايه - [00:12:45](#)

صالحين بقى فما يقارنكمش بحد ثاني. فخلاص هتغيبوه فخلاص هتبقى انتم اللي موجودين في الوش. وده هيجصل في النفس

دي تغيب الايه؟ وحاول ان يغيب الكويس علشان يبدو في النهاية ان هو الايه؟ هو اللي قدامه يحاول بقى كمان يكون كويس فخلاص

بدأ يزهر ان هو ايه كانت الدنيا زي الفل. فما كانوا ليصلوا - [00:13:05](#)

هذه الصورة الى ان هم اصلا ايه؟ لا ده هم الموضوع يعني ما عيش معيش معهم. وبعدين كمان هم مسلا مش آآ مش فكروا فترة لا

مش فكروا فتزدوا لأ ده هم اصلا ده هم اخر ما رضوا به من الحلول هو جريمة اصلا. انت هتاخذ - [00:13:25](#)

ولام لسة ما بلغش هتاخده ترميه في جوب وتسببه يعني احنا مش حاسين بقدر ايه هو جريمة عشان احنا عرفنا ان في سيارة

التقطوه. فاهمين بقى فانت مش حاسس بقدر ايه جريمة ده انت اصلا انت لو عندك عيل صغير كده وقاعد في الشارع الشارع منسف

كده ساعتين ثلاثة - [00:13:45](#)

تبقى ايه؟ الان مش تبقى تتجنى. ده انا مرة في ساعة الفطار ابص كده ما لقتش العيال مش عارف ايه يعني وماشيين في الشارع

مش مش مركز فاهم انت - 00:14:05

يعني فانت تخيل بقى انك هتاخد غلام صغير و غلام تحطه فين؟ في جوب. فاهمني؟ في بئر اصلا ما بيعرفش يطلع منه الجب مش بئر مبني. يعني مش البئر اللي هو ايه؟ اللي يعرف يطلع منه ما يعرفش يطلع منه. واسع زي ما قلنا بس ما يعرفش ايه؟ يطلع منه.

يعني انت هنا - 00:14:15

هنا قاعد هنا قاعد هنا. تخيل بقى مسلا لو قعدنا اربع خمس تيام اصل ده مش آآ مش مش القاهرة اسكندرية الصحراوي اللي هو كل

دقيقة عليه عربية. عادي خليه ما - 00:14:35

عدة. هيموت. خليه مش عارف حاجة قرصته ولا مش عارف ايه. هم من الآخر برضه بيقتلوه يعني بس برضه بس ده اختاروا ايه؟ يعني ها هنقول اقلهم شوية كده في يعني بعد اكيد ده بعد مفاوضات بينهم وبين كبيرهم ده او اخوهم اللي هو ايه نوصلهم في

النهاية لهذه الصورة. لأ فهم ما - 00:14:45

لهذا القدر من الاجرام والجدع اللي هو حاول ان هو ينزل بهم للمستوى ده. يبقى سقفه معهم كده ده معناه ان الموضوع ما له. اقفل

قافل يعني. تمام؟ لا لا لا مش ما فيش الصراحة الحاجة لا. ذنب ذنب زي ايه ذنب - 00:15:05

ما ينفيش ان هو يكون يعني عنده سقة. ما هو الفكرة الفكرة هو هو صالح كليا ولا هو يعني صالح عند الناس ولا صالح عند الله؟ هو

ده السؤال. يعني مسلا انا النهاردة لما انت تتعامل معي انا اسمي شيخ. تمام كده؟ عند الناس انا ايه - 00:15:25

شيخ المفروض ان انا منسوب لايه؟ للصلاح. لما اقوم مسلا انصب عليك واخذ منك فلوس؟ انا اصلا مش عند ربنا. انا مش عند ربنا شيخ هي دي جريمة ما تتعملش. فاهم انت؟ مم. بس انا ممكن انا قلت الكلام ده امبارح بس انا ممكن شكلي فيه لحية وجلابية قصيرة

وبقول قال الله وقال الرسول زي الفل - 00:15:45

هي تبقى واحدة ولا بس نقاب ولا بس حجاب وتمام وزي الفل. هي عند الناس شكلها ايه؟ صالح. وبتقول انها عايزة تكون او بيقول انه

عايز يكون ايه؟ صالح. لكن في الحقيقة هو عند - 00:16:05

ربنا مش صالح ليس بصالح. هو عند هما عند ربنا مش صالحين. بس هما مشغولين بالقضية دي. قال وتكونوا من بعده قوما ايه

صالحين ما هوش الشيطان برضو بيحسس اللي ربنا يعافينا. الانسان اللي في قلبه الحسد ده دايم الشيطان يحسسه ان كل مصايبه

هو في الشخص - 00:16:15

المحسود ده. ان المحسود ده هو سبب كل حاجة. المحسود ده هو سبب الامساك اللي جا له امبارح. اصل كان نفسيته تعبت والقولون

القولون ده عصبي قام عليه فجا له امساك. اصل انا بقى لو انا خلصت من المحسود ده هيحصل ايه؟ ما هياش القهوة بقى كده زي

الفل - 00:16:35

فاهم انت؟ والله صحيح. يقول لك جايب لي القولون العصبي بتاعي بصحتي. هو اصلا السبب في ان انا وركبتي ما بقدرش امشي

عليها. انا باسمع كلام عجيبة او اشوف حاجات عجيبة - 00:16:55

عجيبة جدا فهو عنده تصور ان هذا ان هذا المحسود هو سبب ايه؟ هو سبب كل حاجة وحشة يا اما سببها مباشرة عشان وبيحقد

علي وبيغير مني. ما هو طبعا هو في الغالب كده اللي يعني زي ما العرب بتقول رمتني بدائها وانسلت. ان هو بتحسده ليه؟ عشان

بيحسدني. ما بيجنبش بيكرهني - 00:17:05

ما بيجلبش الخير. فاهم ده؟ وفي الحقيقة هو كده لان هو العرب بتقول رمتني بداعيها وايه؟ وانسلت. ان يعني اللي بيفكر بشكل

خبث هو في الغالب صاحب النفس الخبيثة. زي كده يعني آآ في قوم فرعون لما تصوروا ان سيدنا موسى بيعمل ايه؟ انه نازل

الانتخابات اللي جاية - 00:17:25

ماشي؟ يعني هو متخيلين انه كده لان هم ما بيعملوش الحاجات دي الا اما ايه؟ هم يعني هم ده العادة عندهم يعني. ماشي؟ وتكون

لكم الايه الكبرياء في الارض. ما انتم بتعملوا كده ليه؟ عايزين عايزين الكبرياء في الارض. ان هم ما فيش حاجة اسمها حد كده يقوم

يقول لي مصلح ومش مصلح والحوارات دي. هم ما يعرفوش الكلام ده اصلا - 00:17:45

فالنفس اللي من النوع ده بيتصور دايما ان هو محسود. خلاص؟ او حس ان الناس كلها زيه الست بتحقد بتعمل بتودي فهو بطبيعة الحال يعني هذه النفس بيتصور بقى ان المحسود ده هو ازمته في الحياة. السبب - [00:18:05](#)

انه بيضايقني وبيتعبنى ومش عارف ايه. طيب السبب الثاني عند بقى الصالح انه بيضطرني اعمل زنوب. بيضطرني اعمل ايه زنوب ببقى مش عارف ايه ما بشوفوش بقول اعوز بالله مش عارف بضطر اعامله وحش مش عايز اتكلم معه حلو فاهم فهو - [00:18:25](#)

تصور بينتهي في يعني الحاسد لا يصل لمرحلة تغيب المحسود. تغيب المحسود من امامه الا لما يبقى الحسد ايه يعني تمكن منه. هو بيصل في النهاية تغيبه بقى من امامه وتغيبه دي بقى. يعني لان في الغالب الحاسد لو هو في قلبه صلاح - [00:18:45](#)

بيبقى بيحاول يعمل ايه؟ يدفع او هو نفسه يعمل ايه؟ ما يقابلش المحسود يعني فاهم؟ يعني ما يثيرش الحسد ده. يعني بيحاولوا يتجنبوا ما يتعاملش معه مش عارف ايه كلام من ده. بيحاول كده لو هو في قلبه بعض ايه؟ بعض خير. لكن هو لما الامر - [00:19:05](#)

اطلب منه او يستحكم منه يفرح بتغيب. المهم الشاهد اللي اقصد ان هنا آنا في رأيي ان القصة ما لهاش علاقة بالرؤية. الرؤية دي امر كان ان كان اصلا آا الرؤية امر بين سيدنا يوسف - [00:19:25](#)

وسيدنا يعقوب خلاص آا ولذلك حتى ما جتش سيرتها خالص بعد يعني جت سيرتها في الاول وجت سيرتها فين؟ في الاخر ما جتش سيرتها خالص وقلت اصلا ان اخوة سيدنا يوسف ما عرفوهاش. ولو عرفوها ما هتفرقش كثير. يعني مش هتفرق لان هم اصلا ايه؟ هم كده كده - [00:19:45](#)

هم عارفين ان هو ايه؟ يعني هو اذا كان سيدنا يعقوب بيتوسم فيه انه هيبقى نبي فهم عارفين برضه ان هو اللي هو اللي هو يبقى النبي جاي برضو. ولذلك برضه - [00:20:05](#)

انا في رأيي ان الموضوع بس مش حسد اجتماعي. يعني قد يدخل فيه حسد المكانة اللي ايه؟ اللي هتكون المكانة الدينية اللي هتكون له وده نوع من الحسد المغفور عنه. الناس اللي ما بتتخيلش ان ممكن انسان يحسد لمكانته ليه؟ الدينية. لا ما مش متخيلين دي. رغم ان من - [00:20:15](#)

حسد اكثر ما ذكر له في القرآن الحسد الديني. حسدا من عند انفسهم. يعني اصلا ربنا لخص علاقة بني اسرائيل او اللي كانوا بيعملوه مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في كلمة ايه؟ حسدوا من عند انفسهم. فهذا النوع من الحسد الديني ده مش - [00:20:35](#)

ايه الناس ما بتتصوروش ولذلك لا يتصور ان في البيئات الدينية تحاسد. البيئات القرآنية الدينية فيها تحسد ازاى؟ مش متصور ان هذا الداعية ربما يتكلم في هذا الداعية ولا هذا الشيخ يتكلم في هذا الشيخ ولا طلب ايام ده كده ولا طلب علم مش متصور ان ده ممكن يكون ايه تحاسب لأ ولذلك النبي صلى الله عليه - [00:20:55](#)

في كلام واضح صريح. اخبر ان من اخوف ما يخاف علينا تحاسد. تحاسد قال ان التحسد ده قال دب فيكم داء الامم من قبلكم احنا كنا قلناه في مشروع القصص لما النبي كان بيعرضنا احوال الامم اللي قبلنا. دب فيكم داء الامم من قبلكم - [00:21:15](#)

ماشي؟ الحسد والبغضاء والحسد والبغضاء. ماشي؟ فاهم؟ فده ده حاضر حاضر ان نوع من الحسد الذي يغفل عنه تحاسد في الايه في الاوساط الدينية مش بس تحاسد عشان خاطر عربيتك ولا عشان خاطر شكلك ولا عشان اولادك ولا عشان خاطر ده نوع من الحسد - [00:21:43](#)

انما في تحاسد حاضر داخل داخل لان في تصرفات لا تفسر الا انها ايه؟ حسنة. حسنة. ما هي ما يمين شمال فوق تحت هتجيبها كده هتجيبها كده مسلا على سبيل المسال انت فتح الله لك امرا ما ويسر لك وخير وخير ده للمسلمين. ويجي حد مثلا بكل ما اوتي من قوة بيحاول انه يصد - [00:22:03](#)

عنه. ليه؟ ما هو برضه يعني هاتها لي. طب ما انت مسلا ده وهو نفس الشخص ممكن يسأل عن خير فيه دخن واضح يقول ايه يا جماعة لا اما سييوها وخير للمسلمين. فاهم انت؟ يعني كده. زي فكرة ان كل الناس لما مسلا يتحكي له اي - [00:22:23](#)

قصة غير قصته تبقى انسان حكيم مع قصته هو ما فيش حكمة بقى. فهو نفس الشخص بتلاقيه في الميدان اللي فيه حسد لا ما تلاقيه يقول لك لأه ومش عارف ايه ومصلحة الدين ومصلحة الامة ومش عارف ايه طب هو نفس الشخص ده يتسأل مسلا عن عن

عن شباب - 00:22:43

يقول لك آآ ربنا يبارك لهم ويكرمهم ان شاء الله. ندعمهم برضه هو وجود الخير ده في المسلمين حاجة كويسة. طب وده ايه؟ خير

صباحين؟ يعني حاجة كده ايه باء - 00:23:03

لا يفسر الا انه ايه؟ حسد. يعني لا يفسر ما فيهوش اي تفسير تاني. لا جايب له بقى تفسير علمي ولا شرعي ولا اي حاجة في الدنيا ده

يطلع ايه؟ المهم بناء عليه مسألة مسألة الرؤية - 00:23:13

هي نفسها مش داخله في الموضوع. مش داخله في الموضوع لانها زي ما قلت بل على الراجح ان سيدنا يوسف ما قصش. يعني هذا الغلام بهذا الادب الجم لما ابوه يقول له لا تقصص رؤياك. هيقول له ماشي مع احترامي بس انا هعمل اللي في دماغي. لا يخالفه ابدا -

00:23:33

ما يقولوش لا تقصص رؤياكم ايه؟ لا وبعدين كمان ده غلام معلق. يعني مش يعني سيدنا برضه يعقوب لما قال له لا تقصص وياك ما

قلوش الكلام غير مغل. ده قالوه له مغل. وبتعليقات آآ تعليقات الحقيقة قوية جدا. خلاص؟ وده واحد - 00:23:53

برضو من الحاجات اللي احنا يعني هنقف معه لما نراجع تاني على مع سيدنا يعقوب ان هو لا يأمر باوامر غير معللة. يعني حتى على صغر سيدنا يوسف بس بيعمل ايه؟ البيان الكامل البيان الكامل اللي هو دائما بنقول عليه خطاب العواقب خطاب العواقب -

00:24:13

ماشي؟ الخطاب ده اللي هو خطاب اصلا خطاب الوحي. الخطاب الذي يحبذه دوما الوحي. خطاب الابه؟ العواقب. يا بني لا تقصص

مش كده خلص التوجيه خلص لأ فيكيدوا لك ايه؟ كيدا. يفهم له برضو بيبرز له العواقب ويبين له السبب. واحنا اتكلمنا عن المسألة

دي كتير قبل كده وقلنا ان بيفرق جدا - 00:24:33

مع الاطفال مع الكبار مع الصغار انك ايه تبين الابه؟ العاقبة لو يمكن بيانها. لان في اوقات لا ينبغي ايه لا ينبغي ان ان يذكر السبب. في

اوقات لا يذكر السبب. ذكر السبب يحدث اشكال ايه؟ اكبر. لكن لا يكون هو المنهاج على طول الخط. انما - 00:24:53

في اوقات يذكر الابه؟ الاولى انه يذكر السبب. لانه قال له هنا فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان. فهو حذره هنا من اثنين. حذره ان

اخواته ممكن يكيدوا له بس عشان يخرجوا من الموقف قال ان الشيطان وهو فاهم ان سيدنا يوسف فاهم ان هم ممكن يكيدوا من

غير ايه؟ من غير - 00:25:13

بس هو اللي هو بيسمع يعني يقول لك ايه اصل انا عارف ابي مش عايز يعلم اخواتي. فاهم انت بس هو فاهم برضو في قارة نفسه

انه ايه ده معلىش يعني العيل الصغير - 00:25:33

اللي هو الرضيع لما لما حد يشيله يكون قرفان بيعمل ايه؟ بيعيط. بيبقى سبحان الله يعني دي حاجة مضطربة. ولما حد يكون بيحبه

شايله وتلاقيه الولد يعني خارب الدنيا. تلاقيه بيعمل ايه؟ بيسكت. بيسكن. فانت عايز تقنعني - 00:25:43

ان غلام بهزه الفطنة عنده عشر سنين مش واخذ باله ان اخواته كده؟ اكيد واخذ باله طبعاً. اكيد عارف يعني مش مش معقولة مش

عارف تمام؟ المهم فطبعاً يبقى اذا الرؤية هتروح فين؟ هتوصلهم ازاى؟ ما فيش اصلاً يعني حاجة تخلي الرؤية توصل لهم -

00:26:03

يعني هل يتصور ان سيدنا سيدنا يعقوب نفسه يعني اللي بيقول لا تقصص رؤيتك هيروح يقصها على اخوته؟ ولا سيدنا ولا سيدنا

فيخالف سيدنا ايه؟ يعقوب. اذا الرؤية ما وصلت اخواته. ان هي الرؤية ما وصلت اخواته. يعني خلاص وفاء. ولذلك الكلام ده

منفصل - 00:26:23

عن الابه؟ يعني منفصل عن القصة. ان ده حوار جرى مسلاً بين سيدنا يوسف وسيدنا يعقوب وترتب على هذا حوارى الذي جرى

الحاجات اللي في الاية الستة. هي دي ملخص القصة. ان هو سيدنا يوسف شاف حاجة - 00:26:43

وفهمه سيدنا يعقوب ان ممكن يترتب حاجات على الامر ده خلاص؟ وبعدين هيحصل لك حاجات كويسة من وراها هيبقى في في

حاجات مهمة هتوصلها. ولذلك لو انت لو انت يعني قريت القصة او خدتها من الزاوية اللي احنا حكيناها في اول المحاضرة اللي هي

تدبير ان اصلا ما كان سيدنا يوسف ليكون يوسف وهو قاعد في حضن سيدنا يعقوب. كان لازم الاحداس تطلع. ولذلك وكذلك يعني ويترتب على ذلك. ماشي؟ هيصصل بقى هيصصل ان انت ايه؟ ان انت هيصصل واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:27:25

ما كان ليجتبيه ربه ويعلمه من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليه وعلى ال يعقوب كما اتم. وكلمة على ال يعقوب تؤكد الكلام اللي احنا حكيناه امبارح في ان اصلا اكثر نقطة كانت شاغلة سيدنا يعقوب في علاقته بسيدنا يوسف مسألة ايه - 00:27:45

رأفت حمل لواء الاصطفاء. وده اللي كان يعني كان صعب على نفسه جدا. انما فكرة انه اب قاعد اربعين سنة ببيكي وبيعيط ومش عارف ايه وكلام من ده كله لأ وراصة حمل لواء الاصطفاء دي كانت الايه - 00:28:05

المسألة اللي شاغلة سيدنا يعقوب الى حد كبير في في غياب سيدنا يوسف. ولذلك هو قال لي اهو بشكل واضح ويتم نعمته عليك وعلى ايه ال يعقوب بل ان سيدنا آآ يوسف كانت حاضرة بين عينيه الحثة دي. قال له اني تركت - 00:28:25

قلة ايه؟ قوم ايه؟ لا يؤمنون. واتبع ملة ايه؟ اهو ما هي حاضرة يعني هو فاهم كويس جدا ان هو ايه؟ ان هو هيصصل الايه؟ او وراصة لواء الاصطفاء. مين اللي هيصصل الامر ده من بعده؟ فلذلك برضه نصح مسألة - 00:28:45

ان سيدنا يوسف سيدنا يعقوب القضية بقى بس بس قضية عاطفة الاب لأ حقيقة معلى يعني احنا بنشوف احيانا حب يكاد يكون مرضي من من مرضه من الالباء للابناء بس برضه لا يصل لهذه الايه؟ لا يصل لهذه الدرجة. اللي حاصل اللي كان حاصل سيدنا يعقوب كان كان شيئا كبيرا - 00:29:05

لان هو كان كان الامر مختلف. يعني انا اذكر احنا زرنا زرنا يعني يعني طبيب هو هو اكبر منا يعني؟ قلت انا والدكتور حازم اصلا هو متأثر جدا بفقد ابنه ده. بس هو لما تيجي تشوفه هو - 00:29:25

يعني ايه معالم التأثير؟ يعني مسلا يقول لك ايه آآ مسلا ما يقولش ايه حبيبي ده انا كنت بحبه ده كان روعي ده كان عنيا لأ يقول لك كل حثة في - 00:29:45

بتفكرني فيه. اجي اركب العربية كان هو اللي يقول لي لا ابدا اللي هي ايه؟ اللي هاسوق. اجي فاهم انت؟ لمستوى حضوره في ايه؟ يعني ان هو كان - 00:29:55

اصلا تقريبا عول عليه في ايه؟ في اللي جاي من حياته. في كل حاجة. عارف انت اللي هو الولد كده لما بيوصل له بقى سبعتاشر تمتاشر سنة كده ويكون ولد كويس ومؤدب - 00:30:05

فبقى هو اه فلما بلغ معه السعي بالزبط زي فلما بلغ معه السعي. الحالة دي كده حالة ايه؟ اللي هو الولد فيها بيبقى فيها بقى ايه؟ انت مسلا ممكن ابنك هيبدأ - 00:30:15

هيصصل عند تسع سنين عشر سنين بس هو برضو مش راجل فاهم انت تخاف تبعته لوحده مكان تخاف مش عارف ايه لأ بس هو بقى ايه تبعته لوحده ومش عارف ايه وبيروح وبيجي - 00:30:25

بيقضي مصالح ويبسد مكانك فاهم؟ وما عندوش بقى مسؤوليات زيك فعنده مساحة وقت ايه؟ كبيرة بقى انه يزهر بقى فاهم انه يزهر في البيت اكثر منك انت واكثر من امه واكثر من اي حد في البيت اصلا. فبيبقى حضوره حضور ايه؟ وخصوصا لو كان ولدا صالحا. او ولدا بارا. فهو قال - 00:30:35

اغلب الكلام في ايه؟ في ايه؟ في ان هو كان بيعمل كذا وبيعمل كذا وبيعمل كذا. فهو كان معول عليه في دنياه تخيل بقى لما يكون اب معول عليه في صلاح الام اللي هو عايش فيها. وفيما فيما يستقبل من امر - 00:30:55

اديني في هذا البلد. الامر آآ كده هيصصل مختلف. احنا فصلنا في هذا الكلام امس فمش مش هنكره تاني. المهم اذا اذا آآ في تلت حاجات هتحصل. التلات حاجات دي هل مرتبطة بالرؤية؟ لأ - 00:31:15

يعني هي ما لهاش علاقة بالايه؟ مش مترتبة على الرؤية. مترتبة على المكابدات اللي يكابدها عشان تتحقق الرؤية. ماشي يعني هي مرتبطة وكذلك يجتبيك ربك. يعني انت بما انك رأيت كده هيجتبيك ربك؟ لأ. هيجتبيك ربك بعد الايه؟ المكابدات - 00:31:35

هيجتبيك ربك من اللي هيرتب في قدرك في الايام اللي جاية. هم. اضع الى ذلك. لأ يعني اقصد هو مش مرتبط يعني اجتباء ربنا له مش لمجرد انه شاف رؤية. طلعناها برة. اه هو اشتباه ربنا له هيبقى بسبب ايه؟ انها تحصل في حياة - [00:31:55](#)

احداث وتكابد اشياء هيرتب عليه هذه الثلاثية. ودي حقيقة واقعة. يعني انا قلت قبل كده كم من الام كانت معراج امال. انت وقلنا مرارا وتكرارا من لا يتألم لا يتعلم ولا يتقدم. في حاجات - [00:32:15](#)

انت ما هتتعلمهاش الا بالايه؟ بالقلم. لازم تتوقع. لو ما اتوجعتش مش هتتعلمها. لا فوق فوق ولا تحت تحت فمن لا يتألم لا يتعلم ولا يتقدم. وكم من الام كانت معراج ايه؟ امال بعد كده امال كبار. فده طبيعي جدا. هي الفكرة - [00:32:35](#)

الفكرة انك هتتألم وان جاي احداث والاحداث فعلا تبدو مؤلمة ولذلك ولذلك في رأيي احنا بنحاول نفسر ايه سر ان سيدنا يوسف عنده هذا الايه؟ عنده هذه السكينة. ماشي؟ والصبر - [00:32:55](#)

بس السكينة دي مش يعني ده صابر بايه؟ بسكينة كده. خلاص؟ فاحنا قلنا ان اتكلمنا على سبب من الاسباب المرة اللي فاتت. اللي هو كان ايه الموصول بالله مش العلم بالله تحرير موصول بالله ان هو تربى تربية الموصول بالله فمش فارقة ان - [00:33:15](#)

اي حد طالما الاتصال بينه وبين الله ايه وده ده قطب رحى الامر. في رأيي ان الامر ما كانش كده بس في رأيي ان سيدنا يوسف كان فاهم نوعا ما انه هيستقبل اشياء هتكون عاقبتها حسنة - [00:33:35](#)

ويشير اليه هذا الذي ايه؟ يعني في اول القصة. لان بطبيعة الحال مش معقولة سيدنا يوسف هيسمع الكلام ده ويأيه ويمرروا لان لسه هنحكي معنى الكلام ده ايه دلوقتي انت لما تفهم معنى الكلام ده ايه لأ ده مشروع له خريطته لغاية الآخر. مشروع له خريطته رايح هو مش عارف - [00:33:55](#)

تفاصيل بس عارف ان نهايتها زي ما انت عارف ان نهايتك انك ميت. بس هموت ازاى وايه اللي هيحصل ما انتاش ايه بس في الآخر ميت. فاهمني زي النبي صلى الله عليه وسلم عارف ان الدين ده ايه؟ منصور منصور. هم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا عدي بن - [00:34:15](#)

يقول له ايه لما يستبعد فكرة ان ايه ان هو لعلك تعيش حتى مش عارف تركوا كنوز كسرى يعني عاجبنا حاتم يقول للنبي كسرى ابن هرمز فاهمني؟ كسرى ابن هرمز اللي يعني ولا ده كسرى ده كده يعني - [00:34:35](#)

الكسرة اللي جنبينا هنا في الشارع اللي هنا في المدينة؟ ماشي؟ اه والله زي مسلا تلاقي عيل بتاع فول مسمي نفسه ترامب مسل فاهم انت؟ فاه كده هو تخيل كسرى ابن هرمز قال نعم كسرى ابن هرمز. والله الذي لا اله الا هو لتخرجن الظعينة. من - [00:34:55](#)

الى مكة لا تخشى الا الله. يعني هتمشي في ارض اسلامية امنة. انت الحيرة دي فين بقى؟ في العراق الحيرة دي شرق شرق نهر الايه؟ غرب نهر الفرات. في وسط العراق - [00:35:15](#)

غرب نهر الفرات يعني انت بتتكلم كده في مسافة لا تقل عن الف كيلو متر. هتمشي الست مسافة الف كيلو متر. وكم ان يقول الزعينة يعني معها حاجات شائلة يعني كأنها رايحة مسلا عند اختها خدي لها سمينة وزبدة وحاجات من دي. فاهم انت؟ وماشية ايه؟ صح. لا تخشى ايه؟ الا الله. هتمشي في - [00:35:35](#)

ارض ايه؟ في ارض اسلامية صرفة. ارض اسلامية صرفة. فيها ارض اسلامية امان. وده كان بيستدلوا به على جواز سفر المرأة في الرفقة الامنة. فالشاهد ايه؟ ان شف هنا يقول له ايه يعني فسيدنا سيدنا عدي وهو بيسمع الكلام ده - [00:35:55](#)

لا مش مش جاية معها بس هو عند النبي ايه؟ جاي الكلام ده حصل اتناشر هجرية. اتناشر هجرية نصا سيدنا خالد دخل الحيرة اتناشر اجري. تخيل! نص رجلي. النبي متوفي حداث والكلام ده حصل ايه؟ والعجيب في الامر بقى ان سيدنا خالد في رحلته للحيرة - [00:36:15](#)

في معركة من المعارك خرج ثلاثة قادة من آآ من بتوع الفرس. الثلاثة دول اتخرج لهم ثلاثة من المسلمين. كان منهم واحد سيدنا علي ابن حاتم وداخل الحيرة. مع سيدنا خالد. ودخل المدائن بعد كده برضو. سبحان الله! وشاف كنوز ايه - [00:36:35](#)

كسرى والكنوز دي كانت ثلاثة مليون دينار ذهبي. حاجة بيجمعوها على مر تاريخهم رقم كده ثلاثين الف كده فاهم العرب ما يعرفوش

البتاع فيقولوا ايه ثلاثين الف يعني بيقولوها كده بشكل انا مش فاكده فاهم انت اللي هو - [00:36:55](#)

مش آ مش مش متخيل يعني الكنز كان هم حاطينه في مكانهم كده سنين. تمام؟ فهو الرسول صلى الله عليه وسلم شاف الكلام ده

ازاي؟ شايفه حاصل يعني شايفه قدامه ده هو شايفه قدامه من الخندق. فاهمني؟ في الخنق - [00:37:15](#)

وهو بيكسر صخرة وهم محاصرين من كل حطة وحتى المنافقين كانوا يقعدوا يسخروا مش عارف يعدوهم محمد كنوزة كذا احدا لا

يأمن على نفسه ان يقضي حاجته. بس النبي شايفه ازاي؟ شايفه بعينه خلاص حط يقين. ففارق في السكينة - [00:37:35](#)

الا عند النبي. طيب ايه بقى اللي نضيفه هنا؟ نضيف ان وعد الله حق. يبقى كان في عامل عامل قوي جدا جدا في بناء سيدنا يوسف

كان عامل ايه؟ موصول بالله. عنده هذا الوصال بالله. الوصال بالله ده بقى خلاص مش ايه - [00:37:55](#)

ففارق معاه المكان ولا الزمان ولا الانسان ولا اي حاجة طالما مع الله خلاص. العامل الثاني بقى في بناؤه قوي جدا ان وعد الله حق

العامل القوي في بناء وباء تصديق وده بقى الايمان برضو فاهم كده؟ تصديق ربنا تصديق وعود الله. ربنا وعد يبقى خلاص يحصل -

[00:38:15](#)

فانت واحد شغال وانت شايف الكلام ده قدام. وده احنا نفسنا مفتقدينه. المشغل وشايف الكلام ده ايه؟ جاي جاي هو مصدق بالسنن

جاية. ولذلك في رأيي بل عامل الثاني اللي نضيفه لاسباب سكينة سيدنا ايه؟ يوسف اللي له علاقة ببناءه - [00:38:34](#)

تكوين انه اكيد سيدنا يعقوب مكونه على ايه؟ على ان وعد الله ايه؟ حق. واللي ربك وعد هتشوفه بس لا هو ولا سيدنا يعقوب عارف

الكلام بيحصل ازاي. ايوة مش عارف دي هتيجي ازاي - [00:38:54](#)

هو حتى واعتقد برضو ان دماغهم ما هتجيش ان الكلام ده يبقى في مصر. يعني هو سيدنا يعقوب لان اصلا بداية النبوة ايه؟ الرؤية

الصحيحة. الرؤيا الصالحة. بداية النبوة الرؤية الصالحة. خلاص؟ النبي قعد ست شهور ايه - [00:39:14](#)

يرى ست شهور يرى يعني ست شهور يرى فتكون رؤياه كفلق الصبح. يعني ايه مسلا المتخيل انت كده تنام بالليل مسلا النهاردة

تشوف السندوتشات بتاع ام مصطفى اللي جاية بكرة وتنم تشوف السندوتشات بتاع بعد بكرة فاهم انت؟ يعني ما هي - [00:39:34](#)

ايه هي في جيبها كده هتشوفها ايه! خدت بالك؟ البتاع بس اللي جواها مش آ هو الجزر والبصل وفيه حاجة كده سودا جوة بتتغير

احيانا بتبيض لما يبقى فراخ. طيب. فكده انت انت متخيل الرؤية دي انت آ لمدة مسلا النبي ست شهور كل اللي يشوفه - [00:39:54](#)

ليه يلاقيه الصبح ايه؟ كفلق الصبح كفلق الصبح كفلق الصبح. تمام؟ فاصلا الرؤية هو سيدنا يعقوب خد باله انه ايه ان آ ان كده دي

دي ارهاصات النبوة بتاع مين؟ آ ارهاصات النبوة بتاعة سيدنا يوسف. ان الموضوع بقى احنا كده طلعنا برة وده طبعنا كمان هيزيد

تعلقه بايه - [00:40:14](#)

اكثر ان احنا مش عارفين الحادس ده كان امتى بينه وبين رحيله قد ايه. بس كده على ما يبدو ان سيدنا يعقوب عارف ان ده النبي

اللي ايه؟ اللي جاي - [00:40:34](#)

خلاص بقى هو بقى كان يتمنى بس كده دلوقتي مش بيتمنى لانه بيقولها له نصا. بيقول له نصا ان انت النبي اللي جاي. انك تبقى نبي

خلاص بيقولها له نصا. فاذا ده برضو يقوي الاحتمال ان هو اصلا حزنه شديد عليه عشان هو ايه؟ يفقد نبي - [00:40:44](#)

بس هو عرف كده خلاص في حدود ما ما يعلمه ربنا يقول لك بيوصفه بياكد على وصف سيدنا يعقوب بانه وانه لذنو علم لما ايه؟ لما

علمناه وهو بيقول واعلم من الله ما لا تعلمون. وبناء عليه فهو سيدنا يعقوب واخذ باله اوي ان ده النبي القادم. وخصوصا كمان النبي

النبي مش - [00:41:04](#)

مش النبي العادي ده النبي اللي هيبقى هيكمل مشوار ال يعقوب. لان لان كده اصلا بالنسبة ال يعقوب الحادس دول ايه؟ الاسباط.

خلاص كده ما فيش حد ثاني. ابوه وامه واخواته كله ايه؟ ساجد له. خلاص هو ده اللي - [00:41:24](#)

هو ده اللي جاي هو ده اللي خلاص الوريث للواء الاصطفاء اللي جاي. خلاص كده خلاص. بل قال له الكلام ده نصه. وبناء عليه ده

هيبقى واحد من العوامل اللي هتخلي سيدنا يوسف وهو بيتحرك برضه حاسس ان فيه ايه؟ يعني فيه حاجة جاية - [00:41:44](#)

بس الاحداس ماشية بشكل يعني في منتهى الغرابة. فاهم انت؟ يعني مش لا متوقع لسيدنا يعقوب ولا متوقع ليه لسيدنا يوسف

خالص ولا احنا نفسنا كنا نتوقعه. يعني انا حتى لما شرحت الجزء ده فحدثني عنك قبل كده. كنت بقول لو احنا قعدنا نحط المعطيات قدما كده ومسكنا - [00:42:04](#)

الخريطة وقلنا دلوقتي العالم شكله كذا واحنا والعالم ده مش هيتصلح الا من حتة اسمها مصر ومصر دي فيها كفار كفار ومش كفار بس كفار فجار. بالزبط. تمام؟ والنبوة فين؟ هناك معتزلة - [00:42:24](#)

ماحية في بيت الياه؟ في بيت المقدس. وكمان بقى البيت بتاع النبوة ده الدنيا مضطربة فيه. فيه اللي هو يتوسم فيه وفيه حداثر عمالين مش عارف يخبطوا تمام كده؟ وآ والمفروض بقى لو الدنيا تبقى صح ان يبجي لده يبقى هنا. انت لو قعدت بقى بص تفكر - [00:42:44](#)

كرهة واتدبر لها وتكرر لها وتجبب لها بص كل الخبراء الاستراتيجيين اللي في العالم ما هتجيش كده ابدا. ما هتجيش كده ابدا هذا فعل الله. مش ممكن تيجي كده. ولذلك فالاحداث انت عشان عارف نهايتها. بس انت لو مش عارف نهايتها وبتمشي كده وانا - [00:43:04](#)

اوقفك كده بعد كل فصل يقول لك تتوقع ايه اللي يحصل؟ تتوقع انه يموت. تتوقع انه يروح بقى ونعيط. فاهم انت؟ كده يعني مش متوقع ان ايه؟ ان النهاية تبقى كده في الآخر. ما انتاش متخيل. ولذلك ابوة هي الامر جرى على السنن. بس مع جريانه على السنن لأ فعل الله بيتدخل بقى - [00:43:24](#)

لانه ممكن ما كتش تيجي السبارة. ولا الرؤية تيجي للملك. ولا حاجات كتيرة. ففعل الله بقى. بس برضه هو جري على الياه؟ جري على السنن شاء الله اراد شيئا تدبير الملك سبحانه وبحمده. بس التدبير ده اكيد وده بقى يفسر الانفعال الطبيعي بتاع سيدنا يعقوب - [00:43:44](#)

ان هو مش مش عارف وكذا واحساسه كمان انه ممكن يكون فرط في ايه؟ في سيدنا يوسف. تمام؟ وفي نفس الوقت الحدس نفسه يعني انت مهما يتحكمي لك بس انت لما تعيشه يعني دايم ايه؟ يقولوا ايه ليس من رأى كمن سمع امن سمع كمن رأى - [00:44:04](#) وليس الخبر كالمعاينة. يعني الكلام حلو بس لو اتخط في الموقف كلنا بنتكلم حلو اوي. بس لما نتخط في الموقف لأ ما انت ما بتعرفش ما نتاش شايف اللي ورا ده ايه؟ هنا بقى ببيان بقى التبصر بتاع الانسان وتدبره وتقواه وايمانه اللي بتخليه بيشوف اللي ورا الكلام ده. انما في الحقيقة - [00:44:24](#)

انت وسط الحدث يعني هو سيدنا يوسف وهو بيفتن. هو مسلا وهو بيفتن بيقول لا مش مشكلة ما هو اللي جاي مش عارف ايه. ما هو بيفتن فعليا. فاهمين ده يعني - [00:44:44](#)

بيقول لا لا لا اصل انا عندي وعد ايه بكرة؟ طب ما انا وانت عندنا الوعد ده يعني ما احنا عندنا الوعد ده. عندنا الوعد ان احنا لو صبرنا على الفتن دي هخش الجنة. وان ربنا هيعوضنا وان مش عارف آآ صح؟ مستقيم. طب ليه ما عملناش كده - [00:44:54](#) هي بقى ما تتخيلش ما هو برضه هي دي النقطة. آآ كل ما يقوى بقى اليقين في الوعد ده هيفرق مع الانسان ولا شك. بس ما تتخيلش ان سيدنا يعقوب - [00:45:09](#)

فسيدنا يوسف كما لو كان واحد واخذ في جيبه بطاقة النبوة وماشي بيقول لك مش مشكلة النبوة بكرة النبوة بكرة. لأ ده هو كل حدث بيتخط فيه اصعب من الياه؟ من الثاني - [00:45:19](#)

ببيان فيه اه تمحيص بقى ان ربنا يمحص الانسان بالاحداس دي. تستخرج منه حاجات مم اختبارات الابتلاءات دي اختبارات بيان فيها معدن الانسان. الام بس هي الالام دي بيستخرج بها من الانسان ما لم - [00:45:29](#)

الكل يستخرج قط لو انه فضل قاعد في ايه؟ في حالة ساكنة. يرحمك الله. لان سيدنا يوسف هيكابد امور صعبة جدا جدا. هيكابد امور صعبة. يعني انا في تصوري في تصوري ان كان سيدنا موسى بيقول لقد عالجت بني اسرائيل اشد - [00:45:49](#)

نجى وعالج معالجات صعبة لا شك مع فرعون وغيره بس سيدنا يوسف ما عالجش معالجات قليلة برضو. يعني انت برضو لما تيجي تنزر للمشهد كده ما هو ما بين ما بين اثنين ما بين اصلا الفراعين أنفسهم على كفرهم وفجورهم وغيرهم اللي هم فيه. وما بين بني

اسرائيل اللي هم جايين اصلا يبقوا ايه ؟ هيبقوا سواد جاي بعد كده اصلا. يعني ما هواش - 00:46:09

برضو الدنيا يعني مش مش بالحالة اللي هي المتصورة بقى ان الدنيا حلوة. يعني اقصد محتاج مكابدات عشان يقدر يتحمل اللي جاي. اللي جاي ما هينفعش فيه يعني من الاخر يعني واحد هيخرج من المحلية العالمية. مش عايز اقول هيخرج من القروية للعالمية.

هو في مدينة الا في قرية صغيرة هيبقى مسئول - 00:46:29

عن العالم دلوقت هبقى مسئول عن خزائن الارض. فهذا الخروج سبحان ربي في مخاضات لازم يمر بها. في مخاضات انت ده حتى على المستوى الشخصي على الحاجة الصغونة قوي اللي انت عايش فيها النهاردة هتيجي ترجع بالذاكرة في حياتك تلاقي فيه

مخاضات مهمة. مخاضات كانت لازم تحصل عشان انت في - 00:46:49

اخرت ايه؟ يعني تصل الى هذه الحالة التي انت عليها الان. انك متحمل حاجات معينة او معدي حاجات معينة او بالكابد حاجات

معينة. في مخاضات بيمر بها الانسان عشان يصل الى هذه الحالة - 00:47:09

في الام معينة في اوجاع معينة في اشياء معينة في تلك المخاضات كانت ضرورية عشان يوسف يبقى يوسف. لك ان تتخيل معي كده ان عزيز مصر بعث قال ايه؟ هاتوا لي يوسف ابن يعقوب اللي اللي هو اللي هناك في البيت دلوقتي. ولو لا مش في السجن لو كان

سيدنا يوسف لسه مكانه فاهمني؟ وعزيز مصر بقى - 00:47:19

ان هو هو اللي ممكن يحل. هاتوا لي يوسف ابن يعقوب. مش مش ممكن يكون هو يوسف اللي بعد ما مر بالاحداس ايه دي كلها اكيد مش ممكن يكون هو. اصل ربي ليه سنن برضه. ولذلك بقى حاجة من الاسرار اللي ما بياخدوش الناس بالهم منها في مسألة -

00:47:39

في الايه الالام اللي بيتعرض لها الانبياء. وحاجة ناس كثيرة ما بتاخدش بالها منها اوي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم الامثل

ايه؟ في الانف. في الانف. لأ وفي رواية ثانية. في حديث ثاني. اشد الناس بلاء. خلاص - 00:47:59

الانبياء ثم الامثل في الامثل دي رواية ثم الايه؟ الصالحون. هم. يعني انت لازم تفهم ان انت لو انت هتمشي معه في طريقه لازم

هينالك من مناله. من الالام اللي بيهيا بيهيا - 00:48:19

بيهيا لامور اصلاحية لازم يمر بالاء لابد يمر بالاء لازم فلذلك سبحان الله حاجة مضطردة كده لدرجة وصلت ان النبي صلى الله عليه

وسلم يقول من احبني فليعد للفقير عدته. انت كده لأ عد الفقرات دي. انت عايز - 00:48:39

حسابك ايه؟ ولذلك اللي هم حياتهم حابين الحياة الساكنة الجميلة اللي مش عارف ما فيهاش حاجة دي. لأ هيبقى فيه اوجاع من كل

جانب. هيجرب كل انواع الاوجاع. هيجرب اوجاعك - 00:49:04

اقتصادية وهجرب اوجاع اجتماعية وهيجرب اوجاع اوجاع من كل جانب. بس عشان خاطر يقدر يتحمل اوجاع ثانية اهم لانه هيتصدى لاوجاع اكبر بكثير ولابد ان يهيا لتلك الاوجاع. ولذلك في ناس بتختار السلامة. بل اصلا الطريق زاته كده الف لام ميم حسب

- 00:49:14

الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم ايه؟ وهم لا يفتنون. ولقد فتننا الذين من قبلهم. هي في الحقيقة شكلها مؤلم. في لكن هي في

حقيقتها ده بقى ده الالم اللي وراه نعيم - 00:49:34

زي المخاضات يعني. لحزة المخاض دي عند الام لحزة لحزة بشعة. الالمة اللي تعانيه الام في المخاض الم من اشد الالام اللي موجودة

على الارض. انت متخيل؟ من اشد الالام اللي موجودة على الارض. وسبحان ربي هذه الالام اللي هي من اشد الايام اللي موجودة على

الارض هو - 00:49:51

الي بيهونوا عليها الايه؟ اللي منتظراه. سبحان الله! المنتظرة بيهونوا عليها. ولذلك انت ما بيقاش مش انت قلقان من الالام وهيحي

لي في طريق الاصلاح هتيجي لك بس انت هتعمل ايه؟ لو انت فعلا صالح اصل هو اصلا انت لو مش صالح ما يجيلكش - 00:50:11

لان بيتلى المرء على قدر دينه. فلازم تفهم اللقطة دي انك طالما سرت في طريق الاصلاح فيبقى عندك الام اصلا. في حاجات توجعك

كثير وحاجات الفكر انت جرب فكر كده معي ما فيش حد تقريبا مش هيبقى حصل له ايه؟ حاجات. والحاجات دي هتبقى مع راجل

حاجات تانية اهم - 00:50:30

انا في رأيي ان من اهم من اهم ما تخلفه عند الانسان تلك الالام الحرية. الحرية الحرية بمعنى الخلاص لله. الخلاص لله. انه يخلص لله. انت مشكلتك ان بيتنازك - 00:50:50

خمس تلاف حالة انت لازم تخزل ولازم يحصل ولازم مش عارف ايه ولازم تتألم من هنا ولازم مش عارف ايه ولازم تعرف اخرتها في حاجات كثيرة عشان يحصلك ايه خلوص ايه - 00:51:10

خلوص لله. حصول هذا الخلاص لله. ده لازم يحصل. مش هيجي الخلاص لله ابدًا بايه؟ بان انت ما قاعد كده تمام وزى الفل انت مش هتتحمل بعد كده وفي حاجات انت هتحصل لك فيها سبحان الله طريق الاصلاح ده مليون اوجاع مليون اوجاع - 00:51:20
اوجاعه كثيرة جدا. وهتعيش فيه اوجاع اكثر اكتر اصلا من الاوجاع بتاع الحياة الدنيا والكلام الفاضي ده. اخرتك ايه يعني؟
مش عارف مراتك هتقعد مش عارف تتخانق معك هتطلقها وشكرا. يعني مش مش اخره ايه؟ انما انت هتبقى مسلا حد مش عارف مضايقتك ومش عارف ايه وكزا - 00:51:40

وعايز تولع فيه بس مضطر ايه؟ تصرف. مطالب شرعا بالصبر وبالتحمل. مش عارف آآ شغلانة مش كده تعمل ايه؟ يلا مع السلامة اقلها. تيجي قفل العيادة وروح. يلا امش انت انت. امش هتتنط علي؟ يلا امش - 00:52:00
وتقفها بس انت ما هتقدرش تايه ان حد مسلا انتنط عليك ولا ضايقتك مسلا من المستفيدين مش عارف ان تعليم القرآن تقول له ايه يلا يا جدع انت وهو امشي - 00:52:20

هتضطر تعمل ايه؟ هو انت تتحمل ده ازاي ده هيجي منين يعني؟ مش مش ممكن ده هيجي سبحان الله هيتقال عليك كلام هتتهم اتهامات مش عارف يفتر عليك افتراءات حاجات كثيرة من قريب ومن بعيد ومن فوق ومن تحت انت انى لك انك تقدر يعني ده انت كده معناه ان انت تقريبا انت كل يوم هتبقى - 00:52:30

مستشفى نفس حقيقة يعني انت كل يوم تبقى في مستشفى نفسي مش هتخلص بس اهو يعني فانت في امور بتهيا فيها لامور ايه؟ اكبر بتهيا بها لامور اكبر. المهم النقطة الاساسية اللي بنتكلم فيها - 00:52:58

ان علامة احنا بنحاول كده مع نهاية القصة نكون استبنا معالم بناء سيدنا يوسف. مهم قوي ان انت لازم تاخدها على جنب كده وتحطها كده احنا كل شوية بيبان لنا ايه؟ معلم. بيبان لنا معلم كده المعالم دي خطيرة جدا جدا. خطيرة في بناءك انت كشخص خطيرة حتى - 00:53:18

ايه في آآ في بناء آآ حد انت بتبنيه لازم المعالم دي تكون بتتركن على جنب كده انت بتركها معلم معلم. فاحنا هنا عندنا معلم واضح جدا معلم ان وعد الله حق. وعلى ما يبدو برضه اللي كان له دور في السكينة اللي كانت زاهرة قوي في سلوك سيدنا يوسف. وكأنه - 00:53:38

في اللي جاي وعارفه. ولذلك اصلا سبحان ربه. خد بالك بقى انت بتلاقي في القرآن. ربك بيقول لك ان وعد الله حق ولا بيقول ايه؟ قبلها كده بقول كلمة ايوه هي دي. مش اعلم ان وعد الله حق. ها؟ مش فاصبر. ليه - 00:53:58

لان الواحد بقى يتحقق قيمته ازاي شكله ايه؟ ما ما يتأتاش الا للصبر. ولذلك خد بالك بقى سيدنا يوسف يقولها بشكل واضح وصريح في الاخر انه ايه؟ انه ايه؟ من يتق ويصبر. فكرة وعد الله حق لأ مش ان وعد الله حق. ان انت - 00:54:18

انه هذا لاحق انك ايه؟ تصبر لان وعد الله حق. فاصبر ايمانا بان وعد الله حق. فانت ما ما غيرش ولا هتبدل ولا تستطيل الزمن ها لأ ما يعني تصويرا تصوير - 00:54:38

لطول الزمن اللي قعده سيدنا يوسف. ماشي؟ وبرضه ما اهتزش ولا اتغير في اللي هو يعني بيفكر فيه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولو كنت مكان يوسف لايه؟ لاجبت الداعي. ان بعد هذه السنوات الطويلة اللي هو قاعد فيها فبقى لما حد يجي يقول له يلا - 00:54:58

يطلع ايه يطلع بقى على طول يعني مش هستنى. لا ده هو ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قال ليه؟ لان سيدنا يوسف كده

بيحط العقدة في المنشار الاصح التعبير - 00:55:18

واخذ بالك يعني لو هو خرج خرج بقى. طب واخرج وقل كده. لأ ده سيدنا يوسف بيقول له ايه؟ ارجع الى ايه؟ الى ربك اسألهم واكيد طبعا مش هيقولوا احنا كنا غلطانين. فمعناه انه بيعمل ايه؟ بيجدد مكروه تاني - 00:55:28

تاني فاهمني يعني طب ما هم يعني لأ ده عايز يطلع ايه يطلع بريء. فيعني كده كانه بيحط الهوا ده في المنشار ويبفاهم الامور ايه؟ اكثر. لأ ارجع الى ربك فاسأله ما بالنسة التي قطعن ايديهن. بل ابعد من كده في - 00:55:48

بعض الروايات ان هو اصلا يؤول له الرؤية وهو في السجن. ماشي؟ يعني ما يقولوش اولها بعد ما ايه؟ ما اخرج هم؟ ليه؟ لا. في بعض الروايات يعني قال ان النبي قال - 00:56:08

لما اولت الرؤية. اه. فاهم النبي؟ قال ما كنتش اول الرؤية. كنت اعمل ايه؟ اخرج وبعدين ايه؟ اول. اول الرؤية. تمام؟ فرصة. فرصة خروج من وضع زلم فاهمني ما اخرج واول الرؤية هستمسر حاجتهم بقى لأ ده بيأولها من جوة كأن انا مش ايه مش عايز اخرج وهتخرجوني - 00:56:28

غصب عنكم وكمان بيطلب بقى يقول ايه؟ ارجع الى ربك. يعني بيعمل ايه؟ بيصعب الامور اكثر. يصعبها اكثر على نفسه. لان دول وارجع الى ربك فاسأله ما بل آ ما بال امرأة العزيز ما بال الايه؟ النسوة. النسوة. كله بقى. كل حاجة هنتقال - 00:56:48

يعني مش كمان بيحطوا قدام واحدة. يعني لو واحدة حتى دول اصلا متزاهرين على فساد. هم. فقول كلهم كده يطلعوا فصعب الامور كتير بالطرح اللي طرحه ده. بس هو على ما يبدو برضه انه فاهم ايه؟ لا ان في حاجة جاية - 00:57:08

وهنتعلم احنا حاجة لما تيجي ساعتها ان انت لما تبقى عارف اخرتها ما تتنازلش ما اخرتها ايه؟ ما تتنازلش. يعني ايه اخرتها؟ انا النهاردة اتنازل واخذك انت ليه؟ ما هو اخرتها ان ربنا هيجيب حد. مش لازم تكون ايه - 00:57:28

تكون انت ما جاش حد ما خدكش برضو. لان انا مش مخاطب طالما ما لقتش الايه؟ اللي فيه الشروط. فاهم انت تفرق بقى مع الانسان بعد كده في انك تفهم انك ايه خلاص طالما انت في الطريق ما فيش حاجة تضطرك اصلا انك تعمل ايه انت نازل. بس ما فيش حاجة انت في الطريق - 00:57:47

لان ده لا شك هيفرق جدا في طلعة سيدنا يوسف بقى. انه هيطلع عامل ايه؟ ماسح السجل اللي فات مرفوع الرأس هيبقى له دور برضو في اخضاع الطغمة الحاكمة في هذا الايه؟ في هذا البلد. ان هم يطلع بقى وطبعا دا هيبقى له معنى - 00:58:07

في مجتمع فاجر يعني بقى الاستعصام بتاعه ده بيقى ايه ده عملة نادرة. مم بقى ده مش زيههم. لان ده واحد بيستعصم في هذا المجتمع الفاجر وكمان هو اللي بيأول الرؤية وكمان هو - 00:58:27

فخلاص هيسلموا بقى. ولزلك سبحان ربي يعني ما ربي له تدبير. المهم ما علينا فالشاهد هنا ان انت فكرة ان وعد الله حق مش مش اعلم ان وعد الله حق او اعرف ده مطلوب برضه ايه اصبر - 00:58:47

ولزلك سيدنا سيدنا يوسف مش متربي على ان وعد الله حق. متربي على ايه؟ على اصبر ان وعد الله حق. تربى على اصبر ان هذا حق فيبقى المعلم لازم يكون واضح قدامنا هو ايه بالضبط. بيقى كده خد بالك احنا كده عندنا الصلوة والصبر - 00:59:07

الصلوة والصبر ادينا ماشيين اهو عندنا الصلوة والصبر حتى الان. الصبر انطلاقا من ان وعد الله ايه؟ حق. هو خلاص دي خلصانة عنه. طيب نرجع كده بقى للاية سيدنا يعقوب اخبر سيدنا يوسف صراحة بتلات حاجات. قال له وكذلك يجتبيك - 00:59:27

ربك الاجتباء الاختيار. ماشي؟ الاجتباء ده ايه؟ الاختيار. ربنا يختارك. ماشي نوع من من الاصطفاء نوع من الايه؟ من الاصطفاء. يقارن الاجتباء فوقه والاصطفاء فوقه بس كده كان على ما يبدو ان الاصطفاء فوق الاجتباء. الاصطفاء فوق الايه - 00:59:47

الاشتباه ان المادة نفسها اصلها اللغوي اصلها اللغوي الجد ده قطع. ماشي؟ فانك كانك قطع حد من وسط مجموعة خلاص؟ بخلاف الاصطفاء ده ايه؟ تصفية. الاصطفاء انت خدت اصفى ما فيه يعني فعلا ما يبدو - 01:00:07

يعني الاشتباه ينفع بيقى ده وده ماشي؟ انما على ما يبدو ان الاصطفاء ده ايه؟ يعني مرتبة اعلى. آ احنا اتكلمنا عنها في مرة في في واحنا بنشرح سورة ال عمران - 01:00:27

فال حاجة هتحصل لسيدنا يسوع انه هيجصل له ايه والله اعلم. لكني وكاني المح ان في الاصل اللغوي للكلمة ان هو مش الجب هيتقطع عنه يعني في الكلمة كده كأنها ايه واخداه ان انت هتايه هتتفضل. اول الامر انك هتحصل لك ايه؟ هتشتبه -

01:00:39

ولعل اختيار الاشتباه يعني تحديدا هنا له علاقة بانه يحصل له ايه؟ هيتقطع هيتبعث. لان ده اصلها اصلا في المعنى اللغوي هيتقطع هيتبعد. مش هيصطفى من وسطهم وهو موجود وسطهم. ده هو اول حاجة هتحصل انه ايه؟ هيجذبها هتتفضل عنه - 01:01:06

انت بقى ويمكن سيدنا يعقوب ساعتها شايفها انها ايه؟ انها انت هيجصل لك كذا ودي في الحقيقة هو سيدنا يعقوب هنا بيلخص بيلخص مراحل مراحل مراحل بناء المصلح. فاهمني؟ مراحل بناء الاله؟ المصلح - 01:01:26

المصلح ده بيبجي ازاى؟ وطبعا على رأسهم الانبياء. اول مرحلة مرحلة الاجتباء. الثانية تعليم تأويل الاحاديث. الثالثة تمام النعمة هم ثلاث مراحل هيمر بهم اي حد ايه؟ مصلح. ماشي؟ الاولى مرحلة ايه؟ انه يجتبي يفصل عنهم يعزل عن - 01:01:46

انهم يتم اختياره بشكل خاص يختاره الله بشكل خاص. هذا الاختيار بشكل خاص بقى هو بيتفضل فيه هو بيعزل فيه عن الباقي بس يتم اختياره بشكل خاص. ومن بعدها يبدأ يعلم. خلاص؟ يعلم ويهيأ ويحضر لايه؟ لهذا الشيء - 01:02:06

ومن بعدها تتم عليه النعمة وتمام النعمة على الاستعمال القرآني على الارجح هو ده النبوة. وعشان كده انا قلت في المحاضرة بتاعة امس قلت ان تقريبا المفسرين مجمعين ان في كلام سيدنا يعقوب النبوة موجود. بس خلاص هل النبوة هي يجتبيك ربك ولا هي تتم نعمتها - 01:02:27

خلاص ففي ناس مسلا زي في الشنقيطي في اضواء البيان وغيره تقريبا برضه الرازب في الغيب انتصر لذلك. فكرة ايه؟ فكرة ان ان في القرآن النبوة دايما بيمر عنها بتمام الاله؟ النعمة. ولا شيء فوق النبوة. بالنسبة للبشر - 01:02:47

فتمام النعمة هو ايه؟ هو النبوة. فكده سيدنا يعقوب بيقول له بشكل صريح انك هتبقى نبي. وكمان لما يقول له على ال يعقوب يعني على ابويك ما اقولوش بقى يعني برضه ابويك ابراهيم وايه؟ واسحاق ابراهيم واسحاق كانوا ايه - 01:03:07

الانبياء فيعني كده واضحة جدا جدا وده آآ ولا انا بقى اميل له شخصا انه يتم نعمته عليك هذه النبوة الاول الاجتباء وبعدين الاجتباء يعلمه من تأويل الاحاديث. طيب يعلمه من تأويل الاحاديث العلماء آآ عندهم فيها قولين او اكثر من قول - 01:03:27

بس ابرزهم شيئين. الاول تأويل الاحاديث آآ على المعنى المشهور عند الناس اللي هو تأويل الاحلام. الرؤى والاحلام. خلاص؟ الرؤى والاحلام. واه يعني قيل انها سميت احاديث من باب انها ايه؟ كلام يعني. اه شخص بيقول كلام ماشي؟ فالكلام ده بيؤول. يقع. ان الرؤية ما انت ما فيش واحد مسلا هيحكى رؤية الصامت - 01:03:47

تايلاند انت هتقول رؤية هتقول هيكتبها يقولها فكانه حديث خلاص فتأويل تأويلها هو ايه؟ هو فهمها خلاص آآ وبيان كيف ستقع ماشي يعني التأويل يا جماعة يعني وقوع وجود الشيء في الواقع ماشي وجود الشقق في الواقع ولوازمه ولوازمه - 01:04:17

لوازم دي احيانا تكون مقدمات او آآ او يعني آآ مقدمات واحيانا تكون متهمات. طيب نوضح. فمثلا لما ستنا عائشة تقول مسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان هو - 01:04:47

وكان يقول في سجوده في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. يعني عمل ايه؟ يعني اوجد القرآن في الواقع ده معناه التأويل اهو. طيب اوجده في الواقع يعني ايه؟ ايه معنى ايجاده في الواقع هنا؟ اتباعه. اتباعه. وتنفيذه -

01:05:07

بمعنى يتأوله اوجده في الواقع. طب التأويل ده هل له لوازم؟ لا وزنه قبله لا وزنه ودلوقتي ايه قبله دي مقدمات له زي ايه؟ فهم وحدد اللي ينبغي عليه فعله بالزبط ونفذه. تمام؟ فهو ده - 01:05:27

هنا يبقى ده التأويل فيما يخص الاوامر. لما يبقى نقول اول امر ما يعني حصل له ايه نفس. نفذ. ماشي؟ اه. اول نفذ يعني اوجد في الواقع. وجوده في الواقع هنا ايه؟ اتباع وتنفيذه. طيب لما يكون - 01:05:47

خبر. هذا الخبر اول ذاك الخبر يعني وقع. وجد في الواقع. اول يعني اوجد في الواقع خلاص فاللي بيأول الرؤية بيعمل ايه؟ بيقول لي

كيف توجد في الواقع؟ يقول لي كيف ستحصل - 01:06:07

يقولي هيصل كذا كذا كذا يقص عليك كيف ستوجد في الواقع ماشي كيف ستحصل بس هو هنا بيعمل ايه بايه؟ يقول اللي هيصل بس بيقوله قوليا. طيب لما نيجي نقول بقى لما نيجي نقول ان هذه الرؤى اولت - 01:06:27

الرؤية دي اولت يعني حصل لها ايه؟ حصلت. وقعت. وقعت انطلاقا مما ايه؟ اولت عليه في الاول قال يا ابتي هذا تأويل رؤيا. فوقوعها وقعت حقت فتأويل الشيء ككلمة جامعة وايجاده او وجوده في الواقع. اذا كان امر يبقى ايه؟ وجوده في الواقع هو ايه؟ تنفيذه. تنفيذه. خلاص؟ وسوابقه - 01:06:47

طيب اذا كان خبر يحصل ها؟ الاخبار بكيفية حدوثه ماشي؟ ولا واحقه لواحقه ايه؟ يحصل زي ما ربي سبحانه وبحمده يقول ايه؟ يقول هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله عقوعه. يقول - 01:07:17

حين نسوه من قبل قد جاءت ايه؟ رسل ربنا بالحق. ان الانبياء اه الانبياء كانوا الانبياء كانوا قال انه هيصل كذا بالنص ومصدقين الكلام ده واخبروا به. فهم اولوه يعني اولوه يعني هم ولزك ده اللي خلى بعض المفسرين زي ابن جرير رحمه الله - 01:07:37
تاخذ ان التأويل تفسير. ان انا الخبر قبل ما يقع انا بعمل ايه؟ انا بفسره. فالتفسير ده اسمه تاويل. خلاص؟ ويمكن عشان التأويل لحاجة هتقع فلعلهم اثاروا كلمة التأويل على كلمة الايه؟ التفسير. لان هو عندهم في - 01:07:57

اللغة كان الفسر الفسرة دي فسر المادة دي كانت عبارة عن مادة ايه؟ رايحة فين؟ ناحية العلم فقط. مم. ماشي؟ ناحية علم فقط ماشي؟ ان هو النهاردة يقول لك ان الطبيب شاف البول بتاع المريض ده فايه؟ فسر بوله فسر ده يعني عمل ايه - 01:08:17
من خلاله قال ان عنده مسلا سكر او ما عندوش مش عارف ايه. تمام كده؟ يعني ده ده كانت وكانوا بيسموها التفسير. حاجة يسموها التفسير طيب المادة كانت وحتى في القرآن كده آآ ذلك خير وايه؟ واحسنوا تفسيرا. تمام؟ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحد - 01:08:37

احصنة ايه؟ واحسن تفسير. ماشي يبقى هنا ووضوحنا واضح وبين. خلاص؟ لكن التأويل كان مرتبط بالايه؟ بالوقوع فانا اولت خبر يعني ايه؟ يعني فسرته بس زاد عليها مصدقا به وكيف يحسد وكلام من ده - 01:08:57
ولذلك برضه ده انا في رأيي ان هو لما اختار ابن جرير او غيره اختاروا كلمة التأويل لانها كلمة ابعد من الايه؟ من التفسير. والصق بالعمل من التفسير تفسير ماشي والصق بالتصديق من التفسير. هم اختاروها كده. المتأخرين بقى اختاروا كلمة التفسير. ماشي؟ وقلنا يعني - 01:09:17

ولذلك يمكن حتى الامام الطبري رحمه الله هو آآ كان عنده كلمة البيان حاضرة برضو. يعني كانت كلمة البيان الحضري عنده بشكل واضح وكانت حاضرة برضو عند قدام المفسرين. خلاص؟ بس هو شاف ان التأويل هو آآ - 01:09:37
عمل او الجهد اللي هو ابعد من البيان. يعني محتاج بقى آآ علم ولغة والكلام من ده كله عشان يقدر يعمل ايه؟ يأول خلاص انه وكأنه شبهه بتأويل الرؤى اللي محتاج نوع من علم ايه؟ علم خاص. ولزك كان بيشوف ان اللي هم بيعملوه اقول لك - 01:09:57
هيعملوه الاولى انه يطلق عليه تأويل ما يطلقش عليه ايه؟ بيان. لأ بيان كمان. ما هو برضه في اسرار الاختيار. اصل هو يمكن لو كان عايش وسطنا كان قال لنا ليه اخترت - 01:10:17

تأويل ما اختارش بيان اصل مش هيخفى عليه برضو كلمة بيان. واخذ بالك؟ اللهم الكتاب نفسه. اه ممكن ايوه بالزبط فهو فهو احنا بالنسبة لنا آآ ولزك هو برضه رأي يحترم او بمعنى ادق خلينا نفصل ما بين حاجتين. نفصل ما بين اللي بيعمله المسلم العادي واللي بيعمله العالم - 01:10:27

اللي بيعمله الموسم العادي ممكن يبين الايات ببينها علما وعملا بس تبينها علما وعملا خلاص لكن اللي بيعمله العالم هو يبقى ايه عبارة عن ايه؟ اه ابقى تأويل اعمق طيب هتقول لي بس الرسول اتوصف دوره بانه ايه؟ لتبين. خلاص؟ لتبين. النبي كان معلم اصلا -

01:10:47

يعني النبي ما كانش هيبزل في انه يتعلم المسألة ويحررها اللي هيبزله مين؟ اللي هيبزله غيرهم اللي وراه اصلا. فالتبني معلم الكلام

ده فيبقى دوره انه يعمل ايه ايه؟ بيبيته. لكن اللي زي الطبري ولا غيره من العلماء هيعمل ايه؟ يجتهد. هيجتاج يأوله. محتاج مجهود اكبر. يأوله عشان بيبيته اصلا - [01:11:07](#)

يعني فاهم انت يجتاج تأويل عشان يحصل ايه؟ البيان. خلاص؟ ولذلك لعل ده ممكن يكون من اسباب اختيارهم للفرقة دي. لان هي لغة لغة هي المادة دي نفسها الف والواو واللام هي اول الشيء واخره. يعني حتى عند ابن فارس كده اول الشيء وايه؟ واخره - [01:11:27](#)

اخره اللي هو وقوع ولذلك هي اكثر كلمة اقرب للتدبر يعني اكثر كلمة اقرب للتدبر هو الايه؟ هو التأويل. لان ذاك المتأول لابد ان يتدبر متأول ده لان اصلا المتأول بين عينيه الايه؟ العواقب. بقينا هنبيه العواقب. اللي هيجي من بعد اساسي. فالتأول ده لابد ان يتدبر - [01:11:47](#)

لذلك حتى احنا في تعريف التأويل فكنا بنقول ان هو فهم وحدد الوصية واياه وتدبر فايه فنقد خلاص لو ده في الايه في امر وبعد كده حتى لو في خبر. في خبر بقى مش هيقف عند نفاذ هيقف عند ايه؟ صدقها. صدقها. خلاص؟ في وهيعمل بالايه؟ بل يستطيع ان يعمل - [01:12:12](#)

منه اللي هو اسمه التطبيق دلوقتي. المهم فلو فهمت الكلام ده بقى هتقدر تفهم هنا ويعلمك من تأويل الاحاديث انها ممكن تمشي في اتجاهات. ممكن تمشي انه تعلم من تأويل الايه؟ الاحلام. اللي هو ان يبقى عنده قدرة عنده من العلم يؤتيه الله من العلم - [01:12:32](#) ان هو يستطيع انه يعمل ايه؟ ان هو يخبر بما ستقع عليه احلام الناس الكلام ده الحقيقة يعني كلام عميق جدا برضو. وده برضو يؤكد النزر اللي احنا بنزرها لسيدنا يوسف انه كان لازم يعمل ايه - [01:12:52](#)

اخرج برة فاهم انت؟ ويحتك ويشوف ويعمل ويودي لان اصلا المؤول ده هو المؤول مش عنده علم بالدين فقط لا المقاول لابد يكون عنده علم بالحياة. يعني انت متخيل اصلا ان واحدة بتحكي لك رؤية مسلا تخص الزراعة وانت عمرك ما شفت فس - [01:13:12](#) ولا تعرف الفاس ده ايه؟ هتقولها ازاى؟ ولذلك المؤول ده اصلا بيكون عنده عنده من من من الثقافة العمرانية اللي هو بيستطيع انه يربط فيه ما بينه وبين المعلومات الايه؟ اللي عنده بقى الايمانية ومعاني عنده ده وده. فلذلك كل ما الانسان كان هذا الخبرات عنده احضر - [01:13:32](#)

كل ما كانت قدرته على التأويل ايه؟ اكبر. وده اللي انا شخصيا برضه بميل له ان سيدنا يوسف لما اول الرؤية بتاعة العزيز هو ما اولهاش بس لمجرد انه ايه - [01:13:53](#)

ان الله الهمة تأويله. اكيد طبعا ده ده حاصل. بس هو عنده ايه؟ حلو. عنده من الخبرات اللي خلاه قدر يشوف ان ده الحل الاقتصادي بتاع الازمة اللي هم يعيشوها والا فهو اللي نفذ الحل ده بنفسه. يعني هو اللي تولى تنفيذه. مش معقولة ما يعرفوش - [01:14:03](#) يجب انه يتالي تنفيذه تمام؟ فده شيء تعلم يتعلم. وده كانه في اشارة اللي هيحصل له. انك هيحصل لك ايه؟ انت هتخرج برة البيئة الضيقة دي لمئات اوسع هتقول على مستوى اوسع لان سبحان الله ما حدش على وجه الارض ساعتها هيعرف ينقذ البشرية - [01:14:23](#)

الا يوسف. لان الرؤية دي تأويل الرؤية دي عمل ايه؟ انقذ الرؤية. انقذ للبشرية. هم. لان حتى بيقولوا اصلا ان الرؤية دي يعني وكلام يعني هو ممكن الرد لعلو بس يستأنس به. الرؤية دي ما كتش ما هو اصل ده كافر. ويقول لك الرؤيا قد قد يرى الكافر ماسة ايه - [01:14:43](#)

يعني الرؤية ممكن مش مرتبطة بايمان. اه ممكن يشوف الرؤية والرؤية دي ايه؟ تقع. بس في الغالب الرؤية دي لما بتجي له بتجي له ايه؟ بالحاح اللي هو ما يقدرش يتجاوزها ويعتبرها ايه؟ اضغاس احلام. بتبقى رؤية رؤية. بتتكرر عليه. جاية له واضحة مش - [01:15:03](#)

راضية تطلع من دماغه فاهمني؟ ما بيعرفش يعني وحاجة واضحة جدا بيحكىها بايه؟ اني اري سبع بقرات سمان ياكلهن وسبع سنبلات خضر واخرى يعني ده عددهم. الواحد اصلا لما بيبقى اضغاث احلام كده قايم دهشان يقول لك انا مش عارف - [01:15:23](#)

مش عارف بقرة ولا كانت وكان ممكن يبقى شايف مسلا كتكوت ولا حاجة. فهو مش ايه يعني مش مشوش. انما ده ده قايم ما له؟ عارف هو شاف ايه سبع بقرات مش اي حاجة سبع سنبلات. تمام؟ والسنبلات ايه؟ خضر والباقيين يابسات. يعني لا وعدد ارقام وبيدي اوصاف - [01:15:43](#)

الحاح الرؤية عليه او وضوحها بالنسبة له. هذا الحدث الذي حصل لهذا الرجل الكافر آآ يعني طب ما الرؤية دي كان ممكن يشوفها حد غيره لان كان ممكن يشوفها سيدنا يوسف نفسه ويقول حزروا الملك انزروا الملك ولا كان حد الرؤية دي اصلا الملك لو مراته نفسه - [01:16:03](#)

وشافتها هيقلول لها ايه؟ هيقلول لها اتغطي كويس. صح؟ يعني والله الوزير الاول بتاعه يقول له انت عندك هوس وعندك مش عارف لوس والحوار بس ربي يشاء ان مين هو اللي ايه؟ اللي يشوفها. تمام؟ هو اللي يشوفها. يعني لو حد تاني شافها اكيد ما كانش الدولة كلها - [01:16:23](#)

اهتمت بالرؤية. مش عايز اقول بقى الدولة العالم كل الرؤية دي هتعيد تشكيكه. هذه الرؤية تعيد تشكيكه. اصلا ازاى سيدنا يوسف مش هقول لك كان يقدر يؤولها. كان اصلا يتاح انه اولها. يعني لو سيدنا يوسف كان عنده من علم تأويل الرؤية الرؤى ما عنده. وراكن هناك في فلسطين - [01:16:43](#)

عمر الملك ما كان هيفكر ايه؟ وهو مش هيتخيل ان زكا البدوي اللي هم قاعدين في وقاعدين في حاضرة العالم ساعتها. ناس قاعدين في حاضرة العالم في اكر مدينة متحضرة في العالم. قاعدين في المدينة المتحضرة دي هيفكر ان حل المشكلة بتاعته هيبقى عند واحد هناك بيشربوا لبن ابل ومش عارف ايه في البادية - [01:17:03](#)

هم ما بيشوفوش كده مش هيشوفوا كده ابداء. يعني اقل ما فيها يقول لك ايش عرف البدوي ده بالمشاكل الاقتصادية والازمات اللي احنا نعيش بها. حتى لو جه سيدنا يوسف اولها - [01:17:23](#)

ده ما كانش ايه؟ ما كانش هيقبلها. يقول له انت ايه عرفك انت بان احنا تزرعنا سبع سنين دهب! يعني لان سيدنا يوسف بيقول خطة اقتصادية ايه؟ محكمة. مم بيقول خطة اقتصادية محكمة جدا ما كانش للملك حتى انه يقتنع به وهو ايه؟ هو في مكانه اصلا. مش هيقتنع بان دي رؤية ولا حاجة تحترم ولا حاجة يستمع - [01:17:33](#)

عليها اصلا يعني لأ تدبير ربي سبحانه وبحمده ان يبقى سيدنا يوسف ايه موجود لأ هو عارف بقى سيدنا يوسف مين وعارف انه عايش هنا من زمان وعاش في القصر وعاش في الاسر. تمام؟ والكلام عنه كله كويس. امين. كله عن امانته كويس عن احسانه وعن انه مش - [01:17:53](#)

عارف ايه؟ فدي كلها عوامل تخلي ربنا بيهيا سيدنا يوسف انه يتعلم من تأويل الاحاديث دي علشان هذا سيكون له شأن في تغيير خارطة العالم وما كان هذا اللي يحصل ابداء وسيدنا يوسف فين؟ قاعد في مكان وبرضه ما كان ليحصل وسيدنا يوسف ما اتعلمش - [01:18:13](#)

لان الرؤية اللي شافها سيدنا يوسف دي مش محتاجة تأويل. في الحقيقة الرؤية اللي شافها الملك دي يعني مش اي حد كان يقولها كده. يعني اصلا انت لما تيجي تبص على الرؤية زي حتى بعض العلماء يقولوا اصلا ايه؟ لأ ان في - [01:18:33](#)

اصلا هو ما اولهاش بالرؤى اصلا يعني ما في حنة في الاخر كده ايه طب دي جبتها مين دي؟ مش في الرؤية. فهمت اه مش في الرؤية دي اصلا. مم. بس هو اصلا انه يأول الرؤية في هذا الاتجاه. عنده علم. لا دي دي عالية جدا. يعني انت لو جبت - [01:18:53](#) اولتية بتاع الدنيا دلوقتي وجيت حاطط قدامهم رؤية زي كده هم ما يعرفوش قصة سيدنا يوسف. وقلت له اول يا معلم. دماغه ما هتجيش. اللي ممكن يجيب بقى اللي عنده هذه الخبرات يعني فاهم؟ مم. اكيد واحد هو واحد بيقول لك اني اري طبعا احنا عاملين فيها بقى والله انا كنت اولتها فين التأويل - [01:19:13](#)

يعني في كلام انت ما بتستشعروش عشان انت عارف الايه؟ يعني عارف النتيجة. عارف الدنيا رايحة فين؟ ايوه يا عم ما هي واضحة يا عم سبعة سبعة. والله العظيم - [01:19:33](#)

اه كده والله يقول لك ايه ما هو قال سبعة وسبعة طب انت ايه اللي يخليك آآ اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن ايه؟ سبع عشاء وسبع سنبلات خضر واخرى يا بساء. ايوه. ايه اللي يخليك تقول الكلام ده اصلا؟ ايه اللي يخليك تقول تزرعون سبع سنين ذهباً فما حصدتم ايه اللي يخليك تقولها - [01:19:43](#)

مش هتقولها كده طبعا ده خلي بالك لو لخبطت معك في حطة هتعمل ايه؟ هتبوظ الخطة كلها اصلا. يعني لو حطيت الاخضر مكان اليابس ولا بس مكان الاخضر تزرع وانا مش عارف كنت عملت ايه؟ كنت دمرت مصر ساعتها. الياه؟ العجاف ياكل السموم. اه يعني ياكل - [01:20:03](#)

مش هتجيب معادي برضه. خدت بالك؟ لأ حاجات حاجات كتيرة هو انت مش احنا متصورينا. مم. فتوى يفتوني في رؤية لأ وخد بالك كمان ان هو برضه هم كان على ما يبدو ان مسألة تأويل الرؤى دي حاضرة عندهم. لان هم آآ لفوا جامد هم كده كده المصريين دايم - [01:20:23](#)

حبوا المنتفزة يعني. يعني صحيح فيهم السحر وفيهم مش عارف الكلام ده. في مصر من زمان. الملوك. اه في مصر الكاهن والساحر والكلام ده حاضر في مصر. اه فيحب الميتافيزيقا. هم بيحبوا الميتافيزيقا. اه فالشاهد ان هو اه لان ده هم بيقلوا عليه - [01:20:43](#)

بيقلوا عليه في التطور الحضاري بيقلوا عليه الطرف الطرف الفكري. يعني الامم اللي بتبقى بتبقى مستقرة حضاريا بيروحوا للعلوم الطرفية. ما تلاقيش فيهم يعني تلاقي مسلا العرب هم ايه؟ هم حضاريا - [01:21:03](#)

زيرو قبل الاسلام فتلاقي العلوم اللي موجودة عندهم علوم ايه؟ عملية جدا وعلوم قوية علوم يعني علوم قوية عنده علم مسلا بحتة الكهن والكهنة والكلام مش تلاقي بقى ده حاضر في انهي بيئات تلاقي حاضر في البيئات بقى المترفة بقى الطرف الفكري ولزلك الفلسفة هتلاقي يقول لك واحد عربي - [01:21:23](#)

فيلسوف يا عم فيلسوف مين يتفلسف؟ قم يا عم شف لك حاجة كلها. تعال نشوف لنا قبيلة نغير عليها. انما دي كلها بقى افلاطون ولا ارسطو ولا مش عارف ايه قاعد - [01:21:43](#)

انتخ بقى في روما فاهمني؟ صحيح مانتخ في روما وبتاع وقاعد ومش عارف والجو البديع ومش عارف ايه فيتفلسف براحتة بقى. تزهرا الياه؟ يزهر العلوم الفلسفية او بيسموها العلوم الترفية. لان في نوع من الاستقرار الحضاري في هذا البلد. فطبعا مصر مستقرة حضاريا - [01:21:53](#)

شك ان على ما يبدو كمان ان البيئة الكلام ده حاضر ايه؟ فيها. وبيشوفوا وحتة دي الاف الرؤى. ما هو برضه ما هو الجدع ده ما هو ما هو سائل سيدنا يوسف - [01:22:13](#)

وعلى رؤية يعني الموضوع عندهم ايه؟ شائع ومشغولين به وحتى رغم انهم كفار بس مشغولين به. وبيأولوا رؤى وبيروحوا وبيجوا سيدنا يوسف اكيد هو لف لفة كبيرة عشان يوصل لسيدنا يوسف في الياه؟ في الاخر ما جتش كده يعني. مش اللي هو قاعد كده يلا بقى جت مع سيدنا يوسف وكلام من ده. اللي اقصد - [01:22:23](#)

كل ده عشان تفهم ايه ويعلمك. ماشي وياه ويعلمك. هم. اه طبعا والذكر بعدهم بعد زمن اه كل ده بس عشان تاخذ بالك من كلمة ايه ويعلمك من من تأويل الاحاديث هيتعلم هيتعلم يعني لسه هيتعلم بايه بقى؟ يا ترى معلومات ولا - [01:22:43](#)

خبرات مش تبقى معلومات بس فاهمني؟ ان هي لو معلومات بس كان ممكن ياخذها فين؟ في مكانه وخلصني. البيئة الجديدة لازم اه لا انا اقصد حتى النقطة المميزة اللي هتحصل هتبقى عبارة عن ايه؟ خبرات جديدة هيتخبرها في حياته. هزه الخبرات فيها بقى من معلومات - [01:23:13](#)

فيها من غيرها بس فيه خبرات هذه الخبرات ربنا يعلمه اياها يباشرها بنفسه يحتك يرى ساعتها هيكون قدرته على انه يأول القدرة اكبر واضح؟ تكون قدرة اكبر على انه الاول. اذا ده المعنى الاول ويعلمك من تأويل الاحاديث اللي هي الياه؟ الرؤى. خلاص تأويل تأويل - [01:23:33](#)

الرؤى ماشي؟ طيب المعنى الثاني تأويل الاحاديث تأويل النصوص الاحاديث الوحي سمي حديثا طب هو فيه وحي؟ طبعا فيه وحي. فيه كتاب؟ اكيد فيه كتاب طبعا. امال هو اصلا متربي على ايه؟ يعني هو سيدنا سيدنا يعقوب بيربيه على ايه؟ اه - [01:23:53](#) راح جاب له كتاب الماستر بيس مش عارف منين؟ لأ طبعا. بيتربي على ايه؟ على الكتب التي انزلت على سيدنا ابراهيم على كتاب انزل على سيدنا ابراهيم. آآ في - [01:24:13](#)

الصحف صحف ابراهيم يعني ويمكن كلمة صحف هي وصف يعني مش ليه اسم للكتاب بس يعني آآ على كل فيه كتاب فيه كتاب موجود خلاص؟ انه سيدنا ابراهيم رسول. خلاص؟ ففيه كتاب موجود. بهذا الكتاب الموجود هو بيتربي عليه. بيتربي على هذا الكتاب - [01:24:23](#)

اذا يعلم من تأويل الاحاديث يعني يعلم من ايه؟ من تأويل هذا الكتاب. اه ولزلك تاخذ بالك بقى ان ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يدعي لسيدنا ابن عباس يدعي له بالايه؟ بالتأويل. ادعي له بالتأويل. ان دي بقى علامة يبدو انها من الحاجات اللي لازق - [01:24:43](#)

اللي مهمة لطراز خاص من الغلمان. يعني انت لو عندك طموح ما طموح ما يخص الوحي لغلام يبقى انه يكون ايه؟ يبقى عنده التأويل. يبقى عنده التأويل. انه ينمى عنده مهارات التأويل دي من ايه؟ مبكرا - [01:25:03](#)

هم؟ زي كده برضه. يعني بس فيه ناس بتقول النبوة وان كان ده مش مش صحيح. لان آآ النبوة لا تكون في الصبيان. اما هو جعلني مش لازم بعدها. اه جعل نبيا بعد ذلك مش لازم في مرحلة الصبا يعني. هم؟ لا يعني اقصد فكرة - [01:25:23](#) فيها كلام كتير في الصبغة وبرضو هتتفاهم في الاطار العام مش عايزين نفتح فيها بس عشان قصة تانية. المهم الشاهد ان على ما يبدو ان تأويل نصوص الوحي او القدرة على التأويل دي من الحاجات اللي لو فيه يتوسم في غلام ما شيء ويصنع له طموح فيما يخص القرآن انه يكون عنده هذا التأويل - [01:25:43](#)

والتأويل ده في الحقيقة احسن يعني اكمل صورته الحكمة. اللي هي دعا النبي صلى الله عليه وسلم بها صراحة لعبدالله بن عباس لما اكلمه في مسألة الحكمة ولذلك برضه هي واضحة هنا في كلام سيدنا يعقوب في وصف الله بالايه؟ بانه حكيم. بانه حكيم - [01:26:03](#)

فهذا التأويل الذي سيتعلمه لا شك سيكون الحكمة واصلا هيجي معنا بعد كده ان سيدنا يوسف آآ ولما بلغ اشده اتيناه ايه؟ حكما وعلمنا. ان هو هذه الحكمة هذه الحكمة سيعلمها سيدنا يوسف - [01:26:23](#)

اللي هو يعلم بقى ما يخص علوم الايه؟ علوم الكتاب. فهمه وعمله انزاله في الواقع. وما يتعلق به وتصديق القلب والقول والعمل وده هنا هياخدنا لمعلم خطير جدا جدا في بناء سيدنا يوسف وهو معلم الالتصاق بالوحي - [01:26:43](#)

الوحي ان هو آآ سيدنا يوسف هو علم من الوحي وسيعلم من الوحي بعد ذلك يبقى على ما يبدو على ما يبدو ان ده معلم خطير في بناؤه. ان احنا امام انسان معتصم بالوحي. ودي برضو حاضرة جدا جدا في - [01:27:03](#)

حياة سيدنا يوسف او في قصته استعصامه بالوحي. ولعل ده ولعل ده برضه واحد من اسباب السكينة الايه؟ الحاصلة الحاصلة له لان كده كده الوحي اصلا اصلا بيجيب السكينة دي. الذين امنوا تطمئنوا قلوب الا بذكر الله ايه؟ فهو السكينة دي برضو بتيجي من الواحد - [01:27:23](#)

فمن العلم بالوحي. فطبعا الوحي فيه زي اللي عندنا ده فيه قصص تخص سيدنا ابراهيم واللي حصل له وفيه قصص تخص آآ يعني الوحي ان الوحي ما ما فيش تغييرات جذرية ما بين التوراة والانجيل يعني الوحي فيه حاجات كده فيه اصول سابتة في الكل.

فطبيعة الخطاب في البناء في غيرها. فالواحد - [01:27:43](#)

لا شك ما ايه؟ يعني ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ايه؟ ما ثبتت به فؤادك. تخيل بقى ان سيدنا يوسف اصلا مش هيقص عليه. ده جده. يعني قصصه عنده ايه؟ حاضرة جدا جدا. حاضرة يعني في آآ حاضرة في وكمان -

[01:28:03](#)

بقى اللي سبقوه قصصهم موجودة ايه؟ لا شك قصصهم موجودة في الكتاب الذي اوحى به لابراهيم. ومش ممكن ما هيجيش زكر سيدنا نوح ولا يجي زكر سيدنا ادم ولا حد زكر سيدنا ادريس ولا غيرهم ممن سبق سيدنا ابراهيم مش ممكن ما يجيش زكرهم فين؟ في كتاب سيدنا ابراهيم. هم. لان كده كده لازم ما فيش حاجة اسمها - [01:28:23](#)

كتاب سماوي ما فيهوش الايه؟ ما فيهوش الناس دي من اول للآخر. لازم. لانه خط واحد خط واحد. انت اصلا ما بيتطلبش منك تؤمن برسولك الدكتور منبيه. بالرسول. ولا تفرق بين احد منهم. ما هم اليهود اصلا كانوا هم كانوا مطلوب منهم يؤمنوا بمين؟ لكل من سبق سيدنا موسى - [01:28:43](#)

فاهمني؟ وكذلك النصارى. يعني ما دي دي معروفة في اي دين. ماشي؟ لان اركان الايمان يا جماعة ما اتغيرتش ما بتتغيرش ده الايمان. اركان الايمان واحدة. الايمان بالله بالملائكة بالكتب بالرسول. شف هي حتى اسمها كده. انت شل الكتب دي وحط القرآن -

[01:29:03](#)

هنحط الانجيل الرسل الرسل اللي موجودة ما اتغيرتش اليوم الاخر هو بيتغير ما هي اركان الايمان سابتة فهو بيبقى مطالب بكده اصلا فهو ولا شك سيدنا سيدنا آيوسف ما سيتعلمه من الوحي؟ هيكون له دور في في الصبر. هيكون له دور في الثبات اللي هو يكون عليه في السكينة - [01:29:23](#)

هيكون عليها واحنا برضو بنحاول نفسر السلوك ده جاي منين؟ ايه الحكاية؟ فهنا في معلم تالت يضاف وهو معلم الاعتصام بالوحي. بشكل كبير مش عارفين ما هو اصل احنا ما عندناش آي يعني في فراغات ما نعرفش فيها ايه. اصل الرسل اصلا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان هم - [01:29:43](#)

تلتمية وبضعة عشر. مش ممكن المسافة دي كلها ما يكونش فيها حد. ممكن يكون فيها اصلا. انما المسافة كبيرة. ما تعرفش. بس اقص ان هو حتما واصلا برضو ما تقدرش تقول الصحف برضو. يعني وارد ان يكون اصلا ايه؟ ان يكون في كتاب تاني. اه. يعني عادي وارد يكون فيه كتاب تاني. بس فيه كتاب - [01:30:03](#)

في كتاب ايوه فيهم محتوى بس ده اساسي. يعني في وحي من الاخر ويعلمك من تأويل الاحاديث ويعلمه ايه هي فين الاحاديث دي اللي علموا انتم اولها؟ فاهم؟ فهو كده كده موجود في حاجة هو هو بقى اللي هيتعلمني الوحي ده بقى. ولزلك في رأيي من -

[01:30:23](#)

يعني من الحاجات المبهرة هنا وصف اصلا اللي هيتعلمه سيدنا يوسف من الوحي بانه تأويل. ان سيدنا يوسف هيشوف في الواقع. فاهم؟ هيشوف في الواقع الحاجات اللي هو ايه؟ اللي موجودة بقى في الكتب دي اللي هو دارسها. هيعملوا ايه؟ هيشوفوها في الواقع. احنا نفسنا - [01:30:43](#)

ما احنا حاجات كتيرة في القرآن احنا لولا ان احنا يعني تخيل لو انا مسلا عايش في برج عاجي كده. ما انا في ايات عمري ما كنت هشوفها. كنت هشوفها منين؟ ما في ايات بتشوفها - [01:31:03](#)

بتشوفها في الانسان بتشوفها سبحان الله في السلوك الانساني. فهو بقى تخيل هو هيعمل ايه؟ ده هيشوف كل حاجة. فهيشوف بقى هيشوف انه النصوص دي كلها ولزلك لعل ده برضو من اسرار اختيار ايه مش هيعلمك الحكمة او يعلمك مش عارف العمل بالاحاديث يعلمك ايه؟ يعلمك مين - [01:31:13](#)

تأويل كمان من تأويل الاحاديث. لان ده معناه ان هو مش هيشوف ايه؟ كل حاجة. ومش هيتعلم كل حاجة. هو عنده جزء وهيعمل ايه؟ هيشوف جزء هيبقى المهم بالنسبة له بعد كده. ولذلك لما لما يروح آخوة سيدنا يوسف آيضمه على سيدنا يوسف في الاخير -

[01:31:33](#)

سيدنا يوسف هيقود القاطرة مش هيقودها عشان هو بقى عزيز مصر هيقودها عشان هو ايه بقى نبي وآبقى عنده من ايه؟ من تأويل من العلم بالله وتأويل الاحاديث والحكمة تمام وشاف الكلام ده كله. انما في رأيي بل ان انا يعني ما ايه الاكثر اصلا؟ لان تأويل الاحاديث - [01:31:53](#)

ده خلاص هيبقى بصورة اساسية رايح ناحية الايه؟ الوحي. الوحي. مم. ماشي؟ وتأويل الرؤى داخل ايه؟ داخل فيه بالتبعية. لان اصلا علم سيدنا يوسف بالوحي هو المعول الاساسي عليه في ايه؟ في في تأويل الرؤية بهذا الشكل. وتأويل الرؤية دي بقى قدرات خاصة. قدرات خاصة ناس معينة عندهم - 01:32:13

للربط بيبقى خبرات معينة اه ممكن بتطول في وقته وما تطولش في وقت وحاجات بتقع وحاجات ما تقعش يعني لكن سيدنا يوسف لا شك ان عنصر طول التميز الاكبر بالنسبة له هو ايه؟ هو الوحي. تأويل الاحاديث الوحي. طيب بيبقى كده وكذلك يجتبيك وخذ بالك سبحان الله - 01:32:33

من الحاجات اللطيفة برضه ان سيدنا يعقوب ما قلوش وكذلك اجتباك ربك. جاي جاي انت كده بدأت. فاهم انت؟ وما قلوش وعلمك من تأويل الاحاديث. ما هو كده كده هو فاهم ان سيدنا يوسف اول الرؤية - 01:32:53

بس ايه ويعلمك. ان لسة ايه جاي ويتم نعمته عليه. استعمال الفعل المضارع زاته بيفيد ان انت لسه ايه قدامك وقت خلاص؟ وان الكلام ده مش حصل ده ايه؟ ده ايه؟ ده بيحصل وهيحصل. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك يا شيخ. جزاكم الله خيرا - 01:33:13
اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى وبهيروني في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك سناني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني - 01:33:33